

بلدية دبي تعيد الحياة للمدرسة الأحمدية

ترميم أقدم مدرسة نظامية بدبي بالأسلوب التقليدي
وحدة ترميم المباني الأثرية تولت المهمة
لافتقار الشركات لخبرات البناء القديم

تعد المدرسة الأحمدية أقدم المدارس النظامية المعروفة في دبي حيث أسسها الشيخ أحمد بن دلوكة عام ١٣٣١ هـ وسميت باسمه وتقع في منطقة الراس في برديرة إلى الشمال من خور دبي وذلك في منطقة سكنية قديمة وتحيط بالمبنى من ثلاث جهات سكين (أزقة) رملية ضيقة لا يتعدى عرضها في بعض الأماكن المتر والنصف متر، ومن جهة الشمال الغربي يلاصق المبنى بيت تقليدي قديم مملوك للشيخ دلوكة. وتقوم بلدية دبي حالياً بمشروع ترميم المدرسة نظراً للحالة السيئة التي وصلت إليها حيث أن كثيراً من جدرانها على وشك السقوط.

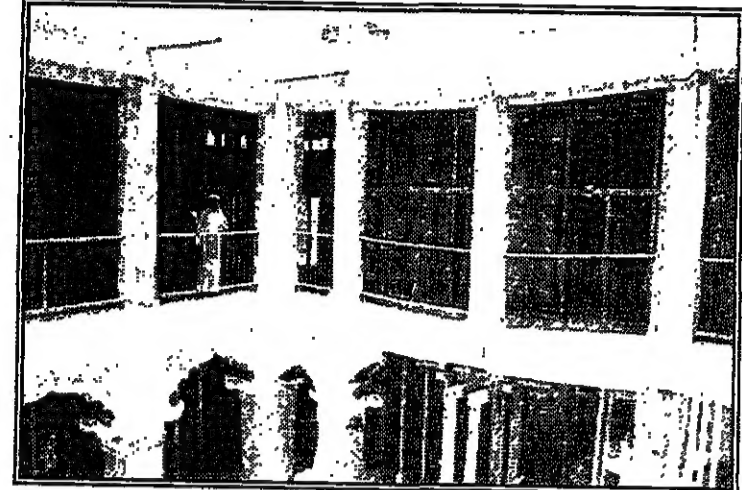
وقد قامت البلدية بإجراء مناقصة بين شركات المقاولات للقيام بعملية الترميم ولكن نظراً لصعوبة وجود شركات متخصصة ذات خبرة في البناء التقليدي فقد أسندت البلدية عملية الترميم إلى وحدة ترميم المباني الأثرية بإدارة التخطيط بها.

ويتكون فريق وحدة الترميم من مهندسين وبنايين ذوي خبرة في البناء التقليدي ويتم الترميم بنفس المواد التقليدية المستعملة في المبنى كالصخور الصدفية والشندل حيث يتم توفيرها محلياً أو تستورد من الخارج.

وتركز عملية الترميم التي يتوقع لها أن تنتهي في شهر نوفمبر المقبل مع تثبيت الأساسات بالنسبة للبيت وخرسة وتعيمب وأصلح السقف وعدة عناصر التي سقطت بفعل عوامل التعرية والتآكل في طبعها القديمة. يجرى أسلوب البناء القديم، وتقدر التكلفة في حدود مليون ونصف مليون درهم.

الوصف المعماري

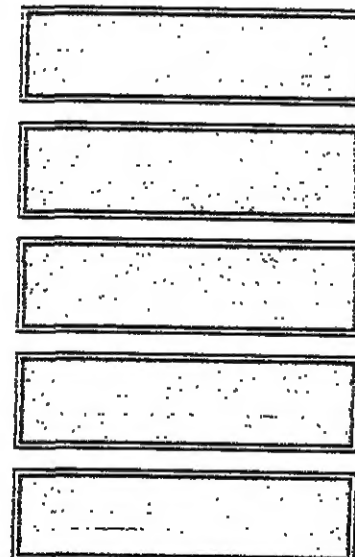
تتكون المدرسة من مبنى قديم من طابقين وحوش في وسطه وتبين من الدراسات أن الطابق السفلي بني قبل الطابق العلوي بسنوات واستعمل كمنزل قبل تحويله إلى مدرسة.



الشهدات الخشبية للمبنى لمنعه من السقوط

وتبلغ أطوال المبنى ٢٢ م × ٢٤ م وبارتفاع ٨ م والحوش بطول ٩,٢ م وعرض ٨,٢ م بدون سقف للاستفادة منه في التهوية الطبيعية وللمبنى والبيت مدخل واحد ذو دفتين من الجهة الشمالية الشرقية بعرض ١,٦ م وارتفاع ٢,٤ م والباب مصنوع من خشب التيك الصلب ومنقوش عليه

بمجرد الدخول إلى المبنى تواجه الزائر دكان «مصطبة» صغيرة تسان على الجهتين للجلوس والاستراحة ثم الدخول إلى الحوش الداخلي حيث ينقل المشاهد من البيئة الخارجية الصماء إلى جو من الحيوية والجمال فيجد الزائر نفسه بين أروقة المبنى والأعمدة المزخرفة تحيط به من

تحقيق:
ابراهيم الدسوقي
تصوير: ظهير حيدر

جميع الجوانب مما يبعث في نفسه الراحة والسكون.

وحول الحوش يوجد أربعة عشر عموداً بارتفاع ٢,٢ م بسماكة حوالي ٧٠ سم × ٧٠ سم وبمسافة مترين بين العمود والآخر تقريباً. المساحات بين الأعمدة مسقفة مزخرفة بأشكال هندسية دائرية متداخلة ومبينة من الجص، وهذه الزخارف تغطي انطباعاً جمالياً للمشاهد.

الليوان، هي المساحة المظلمة بين الحوش وغرف الدراسة وعرضه حوالي ٢,٤ م وسقفه من أخشاب الشندل ومن فوقه المنجور والحصر ثم طبقة من الجص لارضية الطابق العلوي. يؤدي الليوان إلى الغرف المحيطة بالحوش والتي كانت تستعمل كمصروف للدراسة حيث توضع المقاعد والطاولات والألواح.

وعرض هذه الغرف واحد حوالي ٣ أمتار تقريباً وذلك راجع إلى طول خشب الشندل المستعمل في الأسقف، أما طول الغرف فيختلف بحسب موقعها فالغرف التي تقع أمام الحوش أطول والغرف التي تقع في الزوايا أقصر وتتراوح أطوالها بين ٣,٥ م و٩,٢ م. في الطابق السفلي تسع غرف تستعمل كمصروف للدراسة تبلغ سماكة جدرانها ٦٠ سم وهذه الجدران مبنية من طبقات من الصخور الصدفية المستخرجة من خور دبي ومادة الجص للربط بينها وتكسيته. لكل غرفة باب أو أكثر ذو دفتين مصنوع من خشب التيك ومنقوش عليه بعض الزخارف الهندسية البسيطة، وتفتح هذه الأبواب على الليوان، وهناك أيضاً النوافذ الخشبية ذات الدفتين والتي تفتح إلى الليوان وفوق الأبواب والنوافذ كوات زخرفت بالواح عليها بعض الآيات القرآنية والحكم ومذكور عليها تاريخ بناء المدرسة، وفي بعض هذه الكوات فتحات صغيرة لمرور تيسار الهواء من وإلى الغرف.

من ناحية السكة (الخارج) نجد للغرف نوافذ صغيرة ذات دفتين للتهوية والاندازة، وذلك راجع إلى أن وظيفة المبنى تناسب فتح هذه الفتحات إلى الخارج بعكس البيوت السكنية التي لا تفتح نوافذها إلا إلى داخل الحوش وذلك للمحافظة على البستر والخصوصية. ومن جهة الشمال الغربي حيث

أحد الفنين يقوم بإعادة النقوش إلى أصلها



جدار المدرسة

ملاصقة للبيت

أشجار استبدلت النوافذ بكوات تستعمل لوضع الأدوات عليها.

في الجهة الشمالية الشرقية للطابق السفلي جناح الخدمات للمبنى ويحتوي على مطبخ على الطراز التقليدي وله مخبئتان. إلا أنهما اغلقتا عند بناء الطابق العلوي للمدرسة، ويحتوي جناح الخدمات أيضاً على دورة للمياه مصممة بالأسلوب التقليدي حيث تحفر في الأرض حفرة عميقة ثم تبني جدرانها من الأحجار الصدفية والجص وتسقف بالشندل في الزاوية الشرقية من المبنى سلم ذو قلبة واحدة يؤدي إلى الطابق العلوي مكون من ثلاث وعشرين قامة ومسقف بالشندل.

في الطابق العلوي من المدرسة صممت أعمدة حول الحوش تحمل السطح العلوي للمدرسة، وهذه الأعمدة بقطر ٦٥ سم ومبينة بأشكال مثمنة، وقد بني هذا الطابق على مرحلتين.

المرحلة الأولى (الجهتين الجنوبية والغربية) ربما كان جزءاً من المسكن قبل تحويل المبنى إلى مدرسة ويلاحظ اختلاف الفترة الزمنية بين هذا الجزء والجزء الشمالي الشرقي من أشكال الأعمدة المستعملة حول الحوش ففي الجهة الجنوبية والغربية الأعمدة مقعرة في زواياها الأربع وفي الجهتين الجنوبية والغربية محفورة بزواوية قائمة إلى الداخل في زواياها.

مع بناء هذه الأضافة الغيت أنماط موجودة على سطح الأرض إلا أن أسكانها ما زالت موجودة مما يؤكد بناء المبنى على مراحل متعددة، وأيضا فإن أرضية هذه الغرف مائلة نحو الخارج لتسريب مياه الأمطار نحو الميازيب وذلك في اتجاه السكك.

تتكون هذه الأضافة من غرفة رئيسية بعرض ثلاثة أمتار وطول ٩,٢ م وللغرفة باب رئيسي يصل إليه من ليوان الطابق العلوي وأربع نوافذ وفق النوافذ زخارف جصية هندسية مثبته في الفتحات الخاصة بها.

كما أن للغرفة بارجيل (برج هواء) بتصميم بسيط وارتفاع ٣,٥ م عن سطح المبنى، والبارجيل عبارة عن بناء

مستطيل الشكل يبنى فوق سطح المبنى ليعلو فوق المباني الأخرى

التي تعيق حركة الرياح وله فتحات من الجهات الأربع، ومقفل من الداخل بجدارين متعامدين يصلان بين الزوايا الأربع للبارجيل. وفي غربي غرفة البارجيل غرفة أخرى لها نوافذ وفتحات إلى الخارج، وإلى الشرق من غرفة البارجيل وضعت دورة مياه للساكنين في الطابق العلوي.

المرحلة الثانية، وتمت فيها إضافة غرف مفتوحة في الجهات الشمالية والغربية والشمالية الشرقية، وهذه الغرف عبارة عن مساحات طويلة مفتوحة من غير حواجز وقواطع للصوف وشكلها أقرب إلى الممر من الغرفة، وكانت في الماضي تستعمل كمصروف للدراسة جنباً إلى جنب من غير حواجز أو جدران

في الطابق العلوي.

الاستعمال المستقبلي

سيتم تخصيص المبنى بعد الانتهاء من ترميمه لتوضيح تاريخ المدرسة الأحمدية وأسلوب التدريس القديم في دبي وذلك بالصورة والمعروضات بجانب توضيح فكرة عن العمارة المحلية والبناء التقليدي في دبي.

أحمد بن دلوكة أسس

المدرسة عام ١٣٣١ هـ

وسميت باسمه

فيما بينها.

على طول الجدار من الجهات الشرقية والغربية والشمالية فتحات للتهوية بشكل مميز تحافظ على خصوصية المبنى وذلك ببناء جدار بسلك حوالى ١٠ سم في الفتحات بين الأعمدة الحاملة للسقف، يبدأ الجدار من الأرض ولا يرتفع ١,٢ م تقريباً، ثم بناء جدار آخر بنفس السمك وموازٍ للآخر من الداخل بدءاً من ارتفاع ٨٠ سم تقريباً وإلى أسفل السقف. وبهذا الأسلوب تترك فتحة حوالى ٢٠ سم بين الجدارين للتهوية مع الحفاظ على البستر والخصوصية عن أعين المارة والجيران.

الوصف الإنشائي

من الناحية الإنشائية فالجدران مبنية من طبقات من الصخور الصدفية القوية والجص وكسبة بالجص أيضاً والأسقف مبنية من أخشاب الشندل المثبته في الجدران وفوق الشندل أعمدة المنجور (القصب) ثم سقف الخليل والجص لارضية الطابق العلوي.

الاستعمال المستقبلي سيتم تخصيص المبنى بعد الانتهاء من ترميمه لتوضيح تاريخ المدرسة الأحمدية وأسلوب التدريس القديم في دبي وذلك بالصورة والمعروضات بجانب توضيح فكرة عن العمارة المحلية والبناء التقليدي في دبي.

نحوكم للعلاج الطبيعي في مصحات الشيك والسوفاك الدولية



١ - إجراءات اختيار المسافر في المصحات.
٢ - تأمين التغطية التأمينية للمسافر في المصحات.
٣ - استقبال المرضى ومن مرافقهم في مصحات الشيك والسوفاك وتقديم الإسعافات الأولية في حالة الحاجة إليها.
٤ - إسعافات أولية في حالة الحاجة إليها.
٥ - إسعافات أولية في حالة الحاجة إليها.
٦ - إسعافات أولية في حالة الحاجة إليها.
٧ - إسعافات أولية في حالة الحاجة إليها.
٨ - إسعافات أولية في حالة الحاجة إليها.
٩ - إسعافات أولية في حالة الحاجة إليها.
١٠ - إسعافات أولية في حالة الحاجة إليها.

وكالة العيث والموسى للفرات AL GHATHI & AL MOOSA TRAVEL AGENCY
ديرة - شارع المكوم - ميدان جمال عبدالناصر - بناية الشخبة الطبية دبي هاتف: ٢١١١٤٤ - ٢٢٣٣٧١ - فاكس: ٢٢٣٣٥٤ - ص.ب: ١٨١٠ - الفجيرة هاتف: ٢٢١٨٨٨

القيادة العامة للقوات المسلحة
قيادة القوات البرية
دعوة لشباب الوطن
لتتجهيد على مرتبة القوات البرية

- ١ - تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة - قيادة القوات البرية عن رغبتها في تجنيد عدد من المواطنين في التخصصات الفنية والتقنية والإلكترونية والإدارية والكثير الكثير من مجالات الأبداع لخدمة الوطن التي تشمل المهن التالية:
مشاة - دروع - هندسة ميدان - كيميائي - إحصاءات - شرطة عسكرية - فنيين ميكانيكي وكهرباء والكمبيوتر - سائق ثقيل وخفيف - سائق مدركة - كاتب - خازن.
- ٢ - الشروط:
[١] أن يكون من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة.
[٢] أن يكون لا يقل عن ١٤ سنة ولا يزيد عن ٣٥ سنة.
[٣] أن يكون حسن السيرة والسلوك وغير محكوم عليه بما يخل بالشرف.
[٤] أن يكون حراً من الرتب للمتقدمين كل حسب مؤهله العلمي بالإضافة إلى توفر الحوافر التشجيعية كالعلاوات والدورات الداخلية والخارجية.
- ٤ - على الراغبين الالتحاق عليهم مراجعة مكاتب تجنيد القوات البرية التالية:
مكتب تجنيد / العين - شارع عود التوبة - ت: ٠٣/٦٥٠٨٨٨
مكتب تجنيد / الشارقة - شارع القاسمية - ت: ٠٦/٣٥٥٥٢٢
مكتب تجنيد / الفجيرة - شارع البرج - ت: ٠٩/٢٢٥٩٩٩
مكتب تجنيد / رأس الخيمة - شارع الفيل - ت: ٠٧/٣٣٣٢٠٠
مكتب تجنيد / بنى ياس - قرب نادى بنى ياس - ت: ٠٢/٥١٢٤٩٨٣
مكتب تجنيد / الشاهة - طريق ابو ظبى - دبي - ت: ٠٢/٥٦٣٢٨٨٠
مكتب تجنيد / المنطقة الغربية - بجوار مركز شرطة طريف.

القوات البرية ترحب بشباب الوطن
مع تحيات مديرية التوجيه العدوى



محاضرة عن الأيديز بالعين

العين - الاتحاد: يلقي الدكتور روبرت كوادرو أخصائي امراض السرطان والايديز الأمريكي محاضرة في الحادية عشرة والنصف من صباح اليوم في قاعة المحاضرات بمستشفى العين الحكومي.

ويدير موضوع المحاضرة التي ينظمها قسم التدقيق الصحي بإدارة الطب الوقائي بالعين حول «الايديز» وأحدث المعلومات الطبية عن المرض في العالم.

سعيد الحداد.. بين البحث والدراسة

عاد مؤخرا من القاهرة الفنان سعيد الحداد رئيس مجلس إدارة جمعية كفاءه للفنون الشعبية والمسرح حيث أمضى هناك شهرا أنشغل خلاله بالاستعداد لاداء امتحاناته الدراسية في جامعة بيروت العربية كمنسب في قسم التاريخ بكلية الآداب.

وقد بدأ الحداد فور عودته مواصلة رحلة البحث في الفنون الشعبية بالإمارات والتي بدأها قبل سنوات. الحداد يعلق على ذلك بقوله: «هكذا حياتي موزعة بين البحث والدراسة، في التراث والتاريخ، وهذا مصدر سعادتي الكبرى لأنني أعيش الحاضر متقبلا عن الماضي وباحثا عن أمجاده».

الشاعر احمد محمد عبيد... «مع الليل»

تحت الطبع حاليا ديوان شعري جديد هو الاصدار الثاني للشاعر احمد محمد عبيد. الديوان عنوانه «مع الليل» ويضم ٢٧ قصيدة من الشعر العاطفي، من إنتاج عبيد خلال السنتين الأخيرتين.

لشاعرنا احمد عبيد ديوان صدر عام ١٩٩١ بعنوان «شموع وقناديل» وقد افتتحه بقصيدة عن مدينة دبي الحصن اشتملت على مشاعره المتدفقة نحو المدينة في مراحل عمره طفولة وصبا وشبابا.



نقطة ضعف.. بين شيرين ومخيون؟

القاهرة - الاتحاد: بدأ المخرج التلفزيوني رضا النجار في تصوير السهرة الجديدة «نقطة ضعف».. تتقاسم بطولتها شيرين مع عبدالعزیز مخيون.

من... أحبهم

عبدالرحمن زينل يرسم اللقيحات

على امتداد تجربته الطويلة في الساحة، قدم الفنان التشكيلي عبدالرحمن زينل مجموعة كبيرة من اللوحات التي تعبر عن أشياء البيئة المحلية وبالأخص من جانبها المعماري. آخر أبحاث زينل أنه يشتغل هذه الأيام على مجموعة جديدة من اللوحات بأسلوب واقعي حول مواضيع من الواقع مثل طريقة تحضير اللقيحات أو القهوة داخل المطبخ، ومن جانب آخر لا يزال زينل مرتبطا بعمله كرئيس قسم الديكور في تلفزيون دبي ويقوم بتجهيز الخلفيات المناسبة للتصوير.



فاطمة امين: بيت الحنان

الرباط - مكتب الاتحاد: من المعروف عن الفنانة فاطمة امين انها ترتبط بالمصانين الاجتماعية وتحرس على ادائها، فأنها، والغائب، تتحدث من حنة المهاجر وبديريتها الفراق، تتحدث عن مشكل الطلاق ومضاعفاته.

ومن انتاجها الجيد اغنية «بيت الحنان» من كلمات مصطفى بفهد والحنان جمال الاجد وعي تصب في نفس الاتجاه، وقد قدمتها مؤخرا في السهرة العمومية بمدينة كلميم.

المغربية عائشة أحرضان: التراث الأمازيغي لوحات تشكيلية تترجم للبيئة البربرية

بكرار أشكال المثلثات الصغيرة، وتحتوي زوايا الساحة على النقوش المستخدمة في الحناء، ثم سروج الخيل المزينة التي يتباهى بها أهل المنطقة في مناسباتهم الاجتماعية المختلفة.



عائشة أحرضان

وفي جانب من اللوحة التي تزينهم بالرموز والأشكال والتفاصيل الصغيرة تبدو الخيمة، والخيل تجري وسط المساحة، وهناك رقصة أجودوس، ثم التعبير عن الزي البربري الأمازيغي.



جانب إحدى لوحاتها

الرباط - مكتب الاتحاد: أقامت الفنانة التشكيلية المغربية عائشة أحرضان معرضها الأخير بمسرح محمد الخامس بالرباط، وقدمت من خلاله عشرين لوحة فنية تشتمل على جوانب من تجربتها في عالم التشكيل. وتقول أنها حرصت على تقديم أعمالها ليصور الفن التشكيلي لأول مرة، في ذكرى احتفال المغرب بمناسبة عيد الشباب (٩ يوليوز)، لما يعنيه ذلك من دلالات ومعان كبيرة.

تقول الفنانة عائشة أحرضان ٢٤ سنة، ولدت بـالماس في إقليم العيسات بالمغرب (منطقة الأطلس المتوسط)، وتأثرت بصورة طفليها بأشكال الحياة الشعبية التقليدية بكل ما تحتويه من مناسبات اجتماعية، وبدأت محاولات الرسم منذ الصغر بتشجيع من والدي، وبالتدريج أخذت تجربة الرسم عندي تتبلور في الاهتمام بالتراث الاجتماعي لمنطقة الأطلس المتوسط، ومحاولات التعبير باستخدام الرموز المستوحاة من البيئة الشعبية.

العريس الأمازيغي في هذه اللوحة بعنوان «العريس الأمازيغي» قمت بتوظيف عدد من الرموز ذات الدلالات الشعبية في مجتمع البربر بالمغرب، تشتمل اللوحة على وجه رجل هو العريس، ثم تبدو العروس وهي تغطي وجهها بالخمار.



الشالوبي.. يواصل زيارة الأجداد

يستعد الفنان في الشالوبي - حاليا - للقيام بزيارة لجمهورية «مالطيا» للتعرف عن قرب على تراثها القديم خلال الحكم العربي لها في زمن الأجداد. الشالوبي يقول أن زيارة «مالطيا» هي استكمال لبرنامج يذاه العام الماضي بزيارة «الاندلس».

كما يخطط أيضا لزيارة «تركمانستان» وذلك في محاولة لاستكشاف الماضي والاقتراب من تراثه وأثاره إلى جانب الاطلاع على معالم المصالح في هذه المناطق التي عاش فيها السلمسون الأراذل قبل قرون وتبقى الفنان على الشالوبي أن تشرى هذه الزيارات كتاباته القادمة وأن يعكسها في أعماله.



سأني لوحة بالألوان المائية لتأنيلا بوسي

فصل من الماضي الفن التشكيلي في شبه القارة الهندية

نشر فنانون أوروبيون متجولون أشكال الفن الغربي، بين التبلد الهند من القرن الثامن عشر، فبدأ هؤلاء النبلاء الذين كانوا رعاة تقليديين للفن والحرف، بزخرفة وعمل الديكورات لتصورهم بكونهم لاقتصر. بعض من الأعمال الفنية التعبيرية، والمكرسة للفن، وعانى الفنانون المحليون عندما بدأ الأسراء يجمع الأعمال الفنية من الغرب، وأبدوا في تعليق هذه اللوحات في صالات عرضهم. وعندما حلت الطرق الميكانيكية الألية لإبتكار أعمال الطباعة، اجتاحت هذه الأعمال الغربية المعاد طباعتها السوق.

وراقبت الشخصيات الفنية المهمة من الغربيين هذه التطورات بجزع متنام. ولجعل أرائهم تحس ويشعر بها من دوائر السلطة، قاموا باتهامات العرش البريطاني بأعمال الفنانين المحليين. ولقد على هذه المزامم تمت المباشرة بمشاريع طموحة لإدخال واستحداث مؤسسات للفن من العديد من المدن الرئيسية بشبه القارة الهندية. وقصر من إقامة المدارس مساعدا الفنانين المحليين عبر تعليمهم الطرق العلمية الغربية.

وبنهاية القرن التاسع عشر كان فن الصلوات قد تأسس بشكل جيد. ونتج عن الرعاية الرسمية لهذا الفن إقامة صالة عرض الأعمال الفنية في كلكتا، وتعد خريجو الفنون وأزدهرت الجمعيات الثقافية والفنية المثبتة من التقاليد الفيتوتورية.

وأدى انتعاش الوطنية في البنغال لبدء حركة ناضلت لإعادة تقييم تقاليد الفن الشرقي. وهذا مالم خلق وجهات نظر متضاربة بشكل حاد بين الفنانين. وانضم الوطنيون الذين يتبنون لدائرة الشاعر رابيندرا نات طاغور للقوى المطابقة لتفكيرهم من نقاد «المادية» الفيتوتورية، من التنبؤيين وأنصار الأسبوية بما فهمه الفنانون اليابانيون الأكثر شهرة وأعضاء من الحركات الفنية في لندن، والذين يؤمنون كالم بالوحدة الروحية لاسيا.

وكان أحد الشخصيات المهمة في حركة الفن البنغالية الجديدة هو أرنست ب هافيل، مدير مدرسة كلكتا للفن والمسئول عن صالة عرض الفنون الحكومية، حيث كان مقتنعا بالحاجة لإعادة إحياء الأشكال الفنية القديمة لشبه القارة الهندية، وذلك عبر تشجيع رابيندرا نات طاغور من أجل إقامة وأحداث تغييرات جذرية من التعليم الفنية. فاستغل طاغور عمله باستكشاف الرسومات الجدارية لكوم أجانتا والشكل الجمالي لأعمال رسومات المنمنمات. وتبنت الحركة الفنية الجديدة طريقة «الغسل» للرسم بالألوان المائية. وجذبت الانتباه للتصور الداخلي للفنان من أجل الإلهام أكثر من استهداف المشابهة «المخلصة» للموضوع. وعرف هذا الأسلوب المميز الذي تطور بـ «العمل الشرقي».

لوحة من أسلوب النمنمة المغولي.

التلفزيون.. أسرار وعجائب

كتاب يكشف حقائق مثيرة عن نشأة وتطور التلفزيون

إلى الشاشة الصغيرة، كما أخذت الحرب طريقها إلى البيت التلفزيوني. وصاحب الفضل في اختراع التلفزيون يعود لشخص اسمه (جون بيرد) الأمريكي، أما الروس فهم يؤكّدون أن صاحب السريسة في اختراع التلفزيون هو البروفيسور (بوريس ليفوفتش) في عام ١٩٠٦، والألمان يقولون أن ألمانيا هي صاحبة الريادة في اختراع التلفزيون. ولكن التلفزيون حقق قفزات سريعة، ومتلاحقة، من حيث البث، وجودة، وتزايد مشاهديه، تطور التلفزيون ستة بعد أخرى، حتى وصل إلى ما عليه الآن.

ثم يستعرض الكتاب معلومات كثيرة، وشيقة، لمناقشتها في فصول الكتاب: التلفزيون والبث الخارجي، أضواء خاصة على الرياضة، ثم النشرات الإخبارية في التلفزيون، وتأثيرها، وفاعليتها، وطريقة إعدادها، وقصص وطرائف خاصة بهذا المجال. كما يتحدث الأستاذ هشام الديب عن مظاهر العنف والتلفزيون، مسودا الكثير من الأدلة والحقائق، من أن التلفزيون صار يشكل إحدى الوسائل الدفاعية للعنف، والمغفية له داخل المجتمعات.

ثم يتناول الدراسات التلفزيونية والاعلام التلفزيونية، والأفلام التسجيلية، والمنوعات وعلاقة الكتاب حافل بالمعلومات والحقائق والأدلة، التي تشير إلى الأهمية المزينة للتلفزيون: الأول، أنه جهاز اعلامي ثقافي ترفيهي مفيد، إذا ما أحسن استخدامه، واستثماره داخل المجتمعات. الأهمية الأخرى للتلفزيون، أنه عنصر مهم أخلاقي وسلوكي، وذماني، إذا سمي استخدامه وأنه قد يبرز داخل المجتمع البشري، كثيرا من السلبيات والانحرافات الاجتماعية.

عرض: ثابت ملكاوي

التلفزيون.. أسرار وعجائب

كتاب يكشف حقائق مثيرة عن نشأة وتطور التلفزيون

صدر عن دار المنتبى للطباعة والنشر هابوطي مؤخرا: كتاب «التلفزيون.. أسرار وعجائب» للإعلامي هشام الديب، والذي يقدم فيه، على مساحة ١٨٢ صفحة من القطع المتوسط، معلومات كثيرة وطريفة عن هذا الجهاز الذي يتسلط بدوره وتأثيره على زمن بين الناس.

يقول الإعلامي هشام الديب، وهو يمتلك خبرة عملية طويلة في العمل بالمحطات التلفزيونية العربية، والذي يعمل حاليا منجحا ومعدا للبرامج في تلفزيون ابوظبي، يقول في مقدمة الكتاب: في عام ١٩٨٥ عملت منجحا ومعدا للبرامج في تلفزيون دبي. وقد طلب مني مدير البرامج الاستاذ تميم البيطار أن اقوم بإعداد وتقديم برنامج تلفزيوني، عن شاعلية التلفزيون ومدى تأثيره في العالم، وعكفت على أعداده ثلاثة أشهر خلفت خلفها بالقرارات المستفيضة عن هذا الجهاز الاعلامي الخطير، ومدى سلطوته وتقوده، وتأثيره في الناس، ورغب في الكثيرين أن انشر هذه المعلومات، التي تضمنها ذلك البرنامج في كتاب فكان هذا الكتاب.

يحتوي الكتاب إحد عشر فصلا، تناول فيها انتشار التلفزيون في العالم، ناكرا أنه حتى عام ١٩٨٥ كان في العالم حوالي ٦٥٠ مليون جهاز تلفزيون يستفيد من مشاهدتها حوالي ٢٠٠ مليون شخص.

كما تناول في الكتاب أهمية التلفزيون في تشكيل الرأي العام داخل كل بلد، من خلال نشرات الأخبار، والبرامج الإخبارية.

ثم تفرق إلى تاريخ تطور التلفزيون، وصولا إلى الاقتصاد الصناعية الخاصة بالبث التلفزيوني، حيث وصل عددها إلى ٦٠ قرا صناعيا حتى منتصف الثمانينات، تقدم خصائصها إلى مئات الملايين من المشاهدين.

ونقطة أول محطة إرسال تلفزيون في العالم، في



عفاف النجاشي

عام ١٩٣٦ كانت مع محطة (بي بي سي) الأمريكية، وهي أول محطة رسمية كانت تبث لمدة ساعتين يوميا، وكان عدد مشاهدي المحطة حينذاك حوالي ٢٠٠٠ مشاهد، ولكن حتى السباق لفتح محطات أخرى في العالم بدأت سريرا من طوكيو لبرلين، إلى كل بقاع العالم، وكان (جون ريث) أول مدير لتلك المحطة الأولى في العالم، يقدر أن التلفزيون سيحتل مكانة خطيرة في العالم.

ويقول هشام الديب: ورغم أن التلفزيون ولد ليخدم مجموعة ضيقة من المشاهدين، فإن التوقعات بالانتشار السريع كانت في محله، وبدأت أفلام الكرتون، وألعابها وأفلام العنف والجريمة والبرامج الموسيقية، تأخذ طريقها

توسيع عضوية مجلس الأمن .. مسألة وقت فقط

حل عملي، وهل زيادة تمثيل الدول الغنية والقوية في مجلس الأمن على حساب الدول الفقيرة والضعيفة هو الحل المقبول. فإذا كان البند السابع في ميثاق الأمم المتحدة ينص على دور مجلس الأمن بأنه «لصيانة الأمن العالمي» فإن الدول الغنية والقوية هي وحدها التي سيكون لها القرار النهائي في هذا الشأن من دون مشاركة الدول الفقيرة. ولعل الحل الأمثل هو إلغاء نظام العمل بحق النقض نهائياً والاعتماد على الأغلبية لاسيما إذا كانت عضوية مجلس الأمن الجديدة تراعي توازن العالم الاقليمي من كل النواحي.

ومن الأمور التي ينبغي اخضاعها للمناقشة في ظل عالم مابعد الاتحاد السوفيتي هو دور مجلس الأمن كما يحدده ميثاق الأمم المتحدة بدلاً من الجدل العقيم حول توسيع العضوية وماذا كانت اليابان أو ألمانيا جديرة بالانضمام إلى المجلس أم لا. فال معروف أن الدور المباشر للمجلس هو «صياغة السلام والأمن العالميين» أثناء النزاعات داخل الدولة ذاتها. إلا أن مجلس الأمن جُرِّ إلى التدخل في بعض الأوضاع الداخلية (كمبوديا والعراق مثلاً) من جراء مانعطي عليه هذه الأوضاع من أبعاد خارجية، ولو لم يكن لها أبعاد خارجية هامة (الصومال)، مثلما تحول إلى النزاع على الحدود بين قويتا أو اثنيان هذه الدولة. وينبغي على مجلس الأمن أن يتدخل دبلوماسياً وعسكرياً لفرض السلام ووقف النزاعات الدبلوماسية الداخلية حتى ولو لم يكن لها أبعاد خارجية هامة (الصومال)، مثلما تسعى القوات الدولية الآن. إلا أن أهم الأعباء التي تخشى منه بريطانيا، وأن كانت لا تتحدث عنه، هو أن انضمام دولة أوروبية ثالثة (ألمانيا) إلى عضوية مجلس الأمن الدائمة سيفتح موضوع التمثيل الأوروبي الغربي المبالغ فيه لاسيما وأن الدول الثلاث هي قوى رئيسية في المجموعة الاقتصادية الأوروبية. وفي هذه الحالة يتحدث البعض عن تمثيل المجموعة الأوروبية في مجلس الأمن من خلال الدولة التي تراسل المجموعة في هذه الدورة أو تلك، أي أن كل دولة أوروبية ستتمثل المجموعة مدة ستة أشهر في مجلس الأمن. ولكن هل يعقل أن توافق بريطانيا على أن تجلس اللوكسمبورج عندما تطلع برابسة المجموعة في المقعد الأوروبي الدائم في مجلس الأمن؟ وكما يحدث هذا الأمر فإنه هذا ليس من المتوقع أن يشاهد الدور في المستقبل القريب. ولذلك ستكون الخطوة الأولى انضمام ألمانيا أولاً. وثم اليابان ثانياً أو العكس على الرغم من الموقف الريب والمناقشة العقيمة لكل من بريطانيا وفرنسا ضد هذه الخطوة.

كثيراً من اغلاقه. ويقولون إن اقتناع الجمعية العامة للأمم المتحدة بالتصويت بنسبة ثلثي أعضائها - كما هو مطلوب - لتعديل ميثاق الأمم المتحدة وقبول أعضاء دائمين جدد في المجلس من دول الشمال الغربي (ألمانيا واليابان)، مالم يتم الاعتراف بمطالبات دول الجنوب الفقيرة التي تشكل الأغلبية في الجمعية العامة. وهذا يعني - يقول أصحاب حملة النذر - إن باب العضوية سيفتح على مصراعيه وتوسع العضوية إلى ٢٠ عضواً أو أكثر ومنح حق النقض (فيتو) لدول فقيرة كبرى مثل الهند والبرازيل أو حتى اندونيسيا ونيجيريا. إلا أن هذا الطرح غير متماسك وينطوي على أحسن الأحوال على نوايا مريبة، فمن ناحية، أن بريطانيا تحصر على مصالحها الذاتية فوق أي اعتبار، وكذلك فرنسا، اللتين تمنحهما عضويتها الدائمة في مجلس الأمن مكانة أكبر عشرات المرات من حجمهما وقوتها الفعلية. فبريطانيا على سبيل المثال، لم تعد عظمى كما أنها تتخلف عن الولايات المتحدة والصين والاتحاد السوفيتي السابق من حيث القوة الاقتصادية والبشرية بمسافات طويلة وراء هذه الدول. ويبدو أن الولايات المتحدة باتت غير مهتمة في عالم مابعد انهيار الاتحاد السوفيتي بعلاقتها الخاصة وتدخلاتها المميدة مع بريطانيا. كما أن بريطانيا وفرنسا كانتا تتفلسفان في قوات التحالف الدولي التي قادتها الولايات المتحدة لتحرير الكويت في عام ١٩٩١ لو لم تهديهما إدارة الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش بحمل مسؤولياتهما كعضوين دائمين في مجلس الأمن أو الخروج منه.

ومن ناحية أخرى، ينطوي كلام دوجلاس هيرد في أن مجلس الأمن ليس معطوباً وبالتالي «لا يحتاج للإصلاح» عن قدر من الرية المخطوطة. إذ أن السؤال: هل صحيح أن مجلس الأمن الذي تكون ونما في عصر القوتين العظميين، لإحتياج للإصلاح بعد انهيار إحدى هاتين القوتين؟. إن ثمة نواحي عدة في هيكل الأمم المتحدة تتطلب إصلاحات عاجلة كي تتماشى مع فرض مابعد الاتحاد السوفيتي ومواجهة النزاعات الإقليمية الجديدة والمتغيرة بسرعة على خارطة العالم الجديد. وماتوسيع عضوية مجلس الأمن إلا أحد هذه النواحي المطلوب إصلاحها، إذ تنبغي مناقشة آلية عمل المجلس بعد التوسيع، وخاصة حق استعمال الفيتو على قرارات مجلس الأمن، وهو الحق الذي كان يقيد الأمم المتحدة ويؤجل عملها في النزاعات الدولية لفترات طويلة من الزمن. فهل توسيع استخدام حق النقض ليشمل أعضاء جدد هو



مجلس الأمن الدولي

الكارثة. وكيف يمكن تعزيز آلية الدبلوماسية الدولية بالقوة والمال كي تتمكن من المساهمة الفعالة في حفظ السلام - أو فرض السلام إذا مالزم الأمر.

وكان أمين عام الأمم المتحدة بطرس غالي قد قدم خطة عمل لإصلاح الهيئة الدولية بعد عدة أشهر من استلامه منصبه بناء على طلب الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن، وطرح هذه الخطة في إطار إطلاق عليه اسم «أجندة السلام» Agenda for peace. وذكر غالي وهو أول أمين عام للأمم المتحدة يأخذ على عاتقه مهمة إصلاح الهيئة وتطوير دورها الدولي، أن الأمم المتحدة نفذت ١٢ عملية حفظ سلام بين عامي ١٩٤٥ و١٩٨٧، إلا أنها نفذت ١٢ عملية مماثلة في السنوات الخمس الأخيرة. وبلغت تكاليف هذه العمليات حتى عام ١٩٩٢ أكثر من ثمانية مليارات دولار، كما أن المستحقات على أعضاء الهيئة الدولية للقيام غير المدفوعة تبلغ ٨٠٠ مليون دولار. وتجدر الإشارة إلى أن تقدير التكاليف للعمليات المواق عليها لفترة الـ ١٢ شهراً المقبلة يبلغ ثلاثة مليارات دولار. وفي الوقت الذي تقر فيه «أجندة السلام» بأن هذه المبالغ عالية، فإنها تذكرنا بأن الانفاق العالمي على التسليح حتى نهاية عقد الثمانينات اقرب من تريليون دولار سنوياً، أي مليوني دولار في الدقيقة الواحدة.

ولاشك أن مضمون خطة غالي يقع في المجال، من دون أن يسمى الأشياء باسمائها مباشرة، إعادة النظر في عضوية مجلس الأمن الدائمة وفي هيكل الأمم المتحدة نفسها، أي أن الخطة ترحب بانضمام قوى اقتصادية كبرى مثل اليابان وألمانيا. إلا أن المعارضين لهذه الفكرة يأخذون على هاتين الدولتين غيابهما العسكري عن عمليات حفظ السلام الدولية. والذي يقود حملة المعارضة في الدرجة الأولى بريطانيا وفرنسا اللتان تقولان أن وقتنا موجوده في الخليج والبوسنة فإين قوائمك أنتم؟ وحاول البريطانيون إثارة الذعر في نفوس المجتمع الدولي بقولهم إن فتح باب العضوية إلى مجلس الأمن أسهل

في محاضرة ألقاها وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد في المعهد الملكي للشؤون الدولية في شهر يناير/ كانون الثاني الماضي تحدث فيها عن النظام الحالي بعد نهاية «الحرب الباردة»، رد على سؤال بشأن توسيع العضوية الدائمة لمجلس الأمن لتشمل ألمانيا واليابان بالإشارة إلى القول الأمريكي الشائع وهو: «إذا لم تكن معطوفة فلا داعي لإصلاحها». فتنظام عمل مجلس الأمن بهيكله الحالي برأي هيرد جيد وليس هناك ما يدعو إلى «تمزيقه» إذ أن الدول الخمس الدائمة العضوية (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين وروسيا) - كما يحلو لوزير الخارجية البريطاني قوله لنا - وجدت الصيغة المتناسكة للقيام بدور فعال على صعيد أزمات العالم وفقاً لميثاق الأمم المتحدة.

وبالتالي، لماذا يريد البعض المغامرة بشل مجلس الأمن بواسطة إضافة أعضاء جدد إليه لاسيما وأن فتح باب العضوية يضعف اغلاقه بعد فتحه.

هيرد يرد بطريقة غير مباشرة على تفكير أمريكي وطلب ألماني ورغبة يابانية في هذا الشأن. وهذا الرد جزء من مناقشة تجري منذ تصويب الرئيس الأمريكي بيل كلينتون رسمياً الذي ورثت ادارته علماً ملثاً بالمناصب والمشاكل بعد انتهاء نظام القطبين بانتهاء الاتحاد السوفيتي. ولشك أن الدعوة إلى انضمام ألمانيا واليابان إلى العضوية الدائمة لمجلس الأمن هي دعوة قوية - تستند على الأهمية الاقتصادية للدولتين اللتين ستقومان - من دون شك، بالمساهمة الفعالة والمباشرة في إدارة شؤون الأمن الدولي كي يؤخذ تدخلهما على محمل الجد.

وتتطرح مع اقتراح انضمام الدولتين إلى مجلس الأمن قضية إصلاح الأمم المتحدة نفسها لمواجهة الواقع الجديد الناتج من انهيار نظام العالم القديم أن كان على الصعيد الانساني أم السياسي. فالتقديرات تشير إلى وجود حوالي ٣٠ مليون نسمة من اللاجئين في العالم نتيجة للحروب بين الدول أو النزاعات الداخلية. وتشترك الأمم المتحدة في الوقت الراهن بحوالي ١٢ عملية من عمليات حفظ السلام، مضى على بعضها سنوات طويلة (قبرص وجنوب لبنان على سبيل المثال)، علماً بأن هناك مناطق نزاع أهلية مثل اندريجان وجورجيا وطاجيكستان يهرما من المناقش التي لم تصل إليها قوات الأمم المتحدة.

ويوجد الآن في العالم ٢٦ أزمة ونزاعاً، أما بين دولتين أو أكثر، أو نزاعات دموية داخلية تهدد سلامة وأمن حكومات معترف بها دولياً. وبالإضافة إلى ذلك هناك حوالي ٢٣ منطقة مرشحة كي تتحول إلى مناطق نزاع مسلح بين دولتين أو أكثر، أو في داخل حدود الدولة الواحدة، فضلاً عن ٢٤ منطقة أخرى تمر بمرحلة من التوتر. والسؤال المطروح هو كيف يتمكن المجتمع الدولي من التدخل لنزع فتيل الانفجارات قبل وقوعها أو إطفاء النزاعات القائمة وتجنب

جمهوريات آسيا الوسطى.. والخيارات الصعبة

الوزراء الروس والذي يحمل تخيير لجمهوريات وسط آسيا أما بالتعاون «المحدود» مع موسكو وكما تحدها، أو تتجه إلى إيران وتركيا وبكستان، وهو الأمر الذي لا يقلل موسكو وسوف تسعى لحمايته بل وإمكانية التدخل لتغيير النظام الحاكم في هذه الجمهوريات إذا ما قدر تحقيق التعاون مع دول أخرى.

المؤكد أن هذا الوضع الذي تواجهه جمهوريات وسط آسيا يمثل معضلة حقيقية، فالتعاون الروسي معها يتم بضغوط من الجناح المحافظ. ولكن هذا الجناح ليس من القوة بحيث يفرض التعاون الكامل في كل المجالات، أو يعوقه الجناح الليبرالي الذي يسعى إلى الانعقاد مع مكونات الاتحاد السابق ويتكفي بالتعاون مع أوكرانيا وروسيا البيضاء، وفي نفس الوقت فإن جمهوريات وسط آسيا لا تمتلك حرية صياغة علاقات جديدة مع موسكو ومن هنا نجد حالة الاضطراب التي تسود علاقات موسكو بهذه الجمهوريات وإذا ما كانت هناك من خيارات متاحة أمام جمهوريات وسط آسيا فهي خيارات محكمة بصراع السلطة الدائرة في موسكو بين جناح يرغب في التعاون مع هذه الجمهوريات بل واستعادة الشكل الفيدرالي السابق معها - الجناح المحافظ - وآخر يرفض أي أطر تنظيمية تربط هذه الجمهوريات - الجناح الليبرالي - وفي ظل عجز عن من الجناحين المحافظ والليبرالي عن تقليص نفوذ الآخر وفرض وجهة نظره تظل حالة الاضطراب في علاقات موسكو بهذه الجمهوريات، ويظل احتمال تدخل موسكو - من هنا - لاسقاط أي من نظم الحكم في هذا الجمهوريات احتمالاً وارداً إذا ما حاول الخروج عن الصيغة المطروحة الآن وهي تعاون محدود وتقليص للعلاقات مع القوى الإقليمية الأخرى وبما يزيد من احتمالات نجاح موسكو في الحفاظ على هذه الصيغة التفاضلية التركية - الإيرانية الذي يحول دون بلورة خطط متماسكة للتعاون مع هذه الجمهوريات، الأمر الذي يجعل القبول بالصيغة الروسية أمراً مقبلاً لاسيما وأننا نتطرق إلى دعم للانظمة الحاكمة في مواجهة قوى المعارضة.

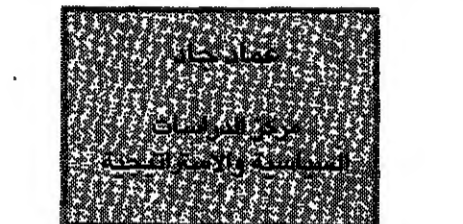
روسيا في هذه القضية على الرغم مما بينهما من اختلافات جغرافية في التوجهات والسياسات، ويمكن أن نلخص ذلك في دور إيران في مساندة أرمينيا لاسيما في المرحلة الأولى - في معاركها مع اندريجان.

ترجع تركيا - وتقدم روسيا: يمكن القول أن مجموعة من العوامل تضاعفت لتقود إلى تراجع الدور التركي في جمهوريات وسط آسيا الإسلامية، ومن بين هذه العوامل، عودة روسيا للاهتمام بهذه الجمهوريات والسعي إلى استحداث أطر روابط جديدة معها والاستفادة بما هو موجود من أسس تم وضعها في ظل الحكم السوفيتي أيضاً فإن رحيل الرئيس التركي تورجوت أوزال صاحب الشروع الطموح والسياسات المغامرة أدى إلى سيادة التردد في السياسة التركية المعقدة حول احتمال الرد الروسي لاسيما وأن الرئيس الجديد سليمان ييميريل لا يحمل نفس الشروع كما أنه لا يتسم بالغامرة أيضاً هناك العديد من الأسباب التي تقود القدرات التركية بسبب عودة الصراع الدامي مع حزب العمال الكردستاني وإخراها هناك القيود الأمريكية في عهد إدارة كلينتون حول المساعدات الخارجية.

لكن هذه الأسباب مجتمعة، عادت تركيا لتقلص اهتمامها «بالشقيقات الأصغر» وتقدمت روسيا لتتخذ شراكة متجددة مع العلاقات مع هذه الجمهوريات وكلما تزايد نفوذ الجناح المحافظ ووطد أقدامه في مواجهة تحولات روسيا إلى تبني سياسات مبادرة تجاه هذه الجمهوريات وقد كان الموقف الروسي من اندريجان - القوقازية - هو المؤثر القوي على الدور الروسي الجديد في مكونات الاتحاد السابق لاسيما جمهوريات وسط آسيا الإسلامية، إذ أن الدور الروسي تجاه باقي الجمهوريات يظل محكوماً ببقود لا تسمح له بحرية حركة كبيرة سواء تجاه أوكرانيا أو روسيا البيضاء هذا في حين أنه روسيا تلعب دوراً فاعلاً في الحرب الدائرة في جورجيا إذا أنها تدعم الانفصاليين الإخوان وتساندهم في مواجهة توجهات جورجيا الاستقلالية بعيداً عن روسيا.

وبالنسبة للدور الروسي في اندريجان والذي جاء كمؤشر للتوجهات الروسية الجديدة فقد نجح هذا الدور في ترتيب انقلاب السلطة الإطاح بالرئيس أبو الفضل الشيبيني بجاء بالنزيم القوي السابق حيدر عليف ليتولى منصب رئيس البرلمان وينسق كل تحركاته مع موسكو مثلنا ابتعاد سياسة بلاده عن تركيا وإعطاء الأولوية في التعامل روسيا.

وتلعبون التوجهات الروسية تجاه جمهوريات وسط آسيا الإسلامية بشكل جلي في الصراع الدائر على الحدود الطاجيكية - لاغانية، فمعركة الحدود الروسي، والخطاب الروسي في معارك الحدود يكتفي للدلالة على التوجهات الروسية الجديدة تجاه هذه الجمهوريات فإذا كانت قوات الأمن الروسية هي التي تتولى تأمين الجيوب الجنوبية - لطاجيكستان مع أفغانستان وفقاً لمعادمة الصداقة بين البلدين والموقعة في مايو ١٩٩٢ فإن ثقل التحرك الروسي وثقافته تجاه اشتباكات الحدود الطاجيكية - لاغانية التي بدأت في ١٤ يوليو الماضي وتصريحات المسؤولين الروس تكشف حقيقة التوجهات الجديدة بعيداً عن معاهدة الصداقة فالرئيس الروسي بورييس يلتسين على الرغم من أنه من أنصار عدم التمسك بجمهوريات وسط آسيا أصدر أوامره لوزارة الدفاع بتعزيز القوات الروسية في منطقة الحدود مؤكداً أنه بذلك سيدافع عن «المصالح الوطنية والجيوسياسية الروسية ولعب الجناح المحافظ في النخبة الروسية دوراً قوياً في الدفع باتجاه تدخل



مجلس الأمن الدولي

وتركي فإن نصيب الأسد كان لتركيا بشكل ثنائي وبعيداً عن صيغة العمل الجماعي من إيران وبكستان. واستمرت تركيا في تدعيم تعاونها مع هذه الجمهوريات واكتسبت تركيزاً لقب الشقيق الأكبر لهذه الجمهوريات في وقت كانت روسيا مشغولة بالصراع الدائر على السلطة بين الجناحين الليبرالي وممثلاً في الرئيس بورييس يلتسين والجناح المحافظ الذي يقوده رئيس البرلمان روسلان حسبولايتوف هذا إضافة إلى أن هذا الصراع كان يدور في ظل ضعف عام لموقف الجناح المحافظ الذي تأثر كثيراً باعتقال رموزه الذين قاموا بمحاولة الانقلاب الفاشلة ضد الرئيس جورباتشوف في أغسطس ١٩٩١، والتي أسفرت عن انقراض عقد الاتحاد، واتجاه الرئيس الروسي يلتسين إلى شن حملة اعتقالات ضد الجناح المحافظ وتقليص نفوذه في أجهزة السلطة.

ومعروف أن الجناح المحافظ هو الذي يدافع عن فكرة التراب وإعادة الاتحاد مع مكونات الاتحاد السوفيتي السابق، أن لم يكن أعادته بالفعل كما كان، كما أنه يتطلع من مبادئ قومية روسية متشددة تعمل من مكونات الأمن القومي الروسي ودائرة المصالح القومية الروسية والتي تراها تمتد إلى جمهوريات وسط آسيا الإسلامية وبغزها من الجمهوريات التي كانت منضمة إلى الاتحاد السوفيتي السابق.

وتدريجي ومع الجناح المحافظ في تثبيت اقتراحه في السلطة وتقليص صلاحيات ونفوذ الرئيس بورييس يلتسين عباد الاهتمام الروسي إلى شؤون جمهوريات وسط آسيا الإسلامية بل وبما يخص الجمهوريات التي كانت تشكل الاتحاد السوفيتي السابق وفي هذا الإطار بدأت بعض المناوشات واللفظية التركية الروسية والتي جاءت في البداية بسبب التصريحات التركية العدائية ضد أرمينيا بسبب معاركها مع اندريجان إذ ردت روسيا بأن اشترك تركيا في الحرب مع اندريجان ضد أرمينيا سوف يدفع روسيا إلى دخول الحرب ضد تركيا وتزايد الصدام الروسي، التركي، مع اندلاع الصراع في البوسنة - الهرسك، إذ أعلنت تركيا مساندتها لمسلمي البوسنة - الهرسك الذين يعتبرون بشكل أو بآخر بقايا الامبراطوريات العثمانية هناك، في حين تشرى روسيا نفسها الأب الرومي للحركة السلافية التي تضم صرب البوسنة.

في ظل هذه الأجواء كانت إيران تحاول لعب دور مساً في هذه الجمهوريات، لا أن المنافذ كانت مغلقة أمامها الأمر الذي دفعها إلى محاولة تقليص الدور التركي في هذه الجمهوريات ومحاولة التنسيق مع

في أعقاب الاجتماع الذي شارك فيه جمهوريات آسيا الوسطى - التي كانت ضمن الاتحاد السوفيتي السابق - وهي كازاخستان، كيرغيزستان، أوزبكستان، طاجيكستان، تركمانستان إضافة إلى اندريجان القوقازية، وضع إلى جوارها تركيا وبكستان وأفغانستان وإيران. في أعقاب هذا الاجتماع الذي عقد في إسطنبول، أعلن نائب رئيس الوزراء الروسي الكسندر شوزين على آسيا الوسطى أن اختراق بين الاتحاد الاقتصادي الذي تقوده روسيا، واتحاد بديل بينها وبين تركيا وإيران وبكستان ويأتي هذا الإعلان الروسي ليخلص معضلة جمهوريات وسط آسيا الإسلامية التي كانت ضمن الاتحاد السوفيتي السابق وحاولت جاهدة الحفاظ على هيكله الفيدرالية لا أن تتوجه السلاقي - روسيا الاتحادية - روسيا البيضاء، وأوكرانيا حال دون ذلك فانقرض عقد الاتحاد في ديسمبر ١٩٩١، تاركا هذه الجمهوريات تواجه مصيرها لأول مرة منذ فترة طويلة وعلى الرغم من انضمام هذه الجمهوريات إلى الشكل التنظيمي الذي أعلن عنه كبديل للصيغة الفيدرالية - أسرة الدول المستقلة - إلا أن هذا الشكل التنظيمي في هذا، كما أن قيادته السلافية حرصت باستمرار على بقاء الجمهوريات الإسلامية على هامشه، ولا تشركها في جوهره، إلا عندما تقتضي المصلحة القومية الروسية ذلك كما حدث مؤخراً عندما تجرت صراعات الحدود الطاجيكية الأفغانية.



دولة الإمارات العربية المتحدة وزارة الداخلية

إدارة العلاقات العامة

إعلان

تعلن وزارة الداخلية / إدارة العلاقات العامة إلى أصحاب المركبات المبنية بانداه والمعطوف عليها على سواحل الدولة مراجعة إدارات حرس الحدود والسواحل المختصة خلال شهر من تاريخه للتعرف عليها وإزالة أسباب حجزها والا ستجاع بالمرأز العلني لصاحب خزينة الدولة.

١ - حاوية طافية في عرض البحر طولها ٢٠ قدماً وحملتها عبارة من أوراق محارم للتظيف.

٢ - طراد فير جلاس إيراني الصنع طوله ١٨ قدماً وعرضه ٦ أقدام اللون رصاصي من الداخل والخارج يحمل محركاً قوة ٤٨ حصاناً نوع ياماها.

وتتولون التوجهات الروسية تجاه جمهوريات وسط آسيا الإسلامية بشكل جلي في الصراع الدائر على الحدود الطاجيكية - لاغانية، فمعركة الحدود الروسي، والخطاب الروسي في معارك الحدود يكتفي للدلالة على التوجهات الروسية الجديدة تجاه هذه الجمهوريات فإذا كانت قوات الأمن الروسية هي التي تتولى تأمين الجيوب الجنوبية - لطاجيكستان مع أفغانستان وفقاً لمعادمة الصداقة بين البلدين والموقعة في مايو ١٩٩٢ فإن ثقل التحرك الروسي وثقافته تجاه اشتباكات الحدود الطاجيكية - لاغانية التي بدأت في ١٤ يوليو الماضي وتصريحات المسؤولين الروس تكشف حقيقة التوجهات الجديدة بعيداً عن معاهدة الصداقة فالرئيس الروسي بورييس يلتسين على الرغم من أنه من أنصار عدم التمسك بجمهوريات وسط آسيا أصدر أوامره لوزارة الدفاع بتعزيز القوات الروسية في منطقة الحدود مؤكداً أنه بذلك سيدافع عن «المصالح الوطنية والجيوسياسية الروسية ولعب الجناح المحافظ في النخبة الروسية دوراً قوياً في الدفع باتجاه تدخل

دولة الإمارات العربية المتحدة			
وزارة الأشغال العامة والإسكان			
إعلان عن تمديد موعد بيع وثائق وتمديد موعد فتح مظاريف المناقصات			
تعلن وزارة الأشغال العامة والإسكان عن تمديد موعد بيع وثائق وتمديد موعد فتح مظاريف المناقصات الآتية:-			
م	اسم المشروع	رقم المناقصة	قيمة وثائق المناقصة
١	انشاء وانجاز وصيانة للعهد الحسيني الابتدائي في الطوار بدبي	مب/٢٤/٨١٠/١٧١/٩٣	١٠٠٠ درهم
٢	انشاء وانجاز وصيانة (٢٦) مسكناً للمواطنين (٨ شونج ١٨ شونج ٦٦٧) في السلة الجزء الثاني مربع (ب) أم القيوين	مب/٢٦/١٧٥/٩٣ إعادة للمناقصة رقم ٩٣/١١	٥٠٠ درهم
٣	انشاء وانجاز وصيانة عيادة مركز إرشاد زراعي وبيطري في مزيرع/ عجمان	مب/٢٩/١٧٦/٩٣ إعادة للمناقصة رقم ٩٣/٥٤	٥٠٠ درهم
يحدد موعد بيع وثائق المناقصات للهيئة أعلاه، إلى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين الموافق ٩٣/٨/٢٣ لتاريخ			
يحدد موعد فتح مظاريف المناقصات إلى الساعة السادسة من مساء يوم الأحد الموافق ١٩٩٣/٨/٢٩ وهو اليوم المحدد لفتح المظاريف.			
تبقى الشروط والأحكام الواردة في إعلان المناقصة الأصلي كما هي وبدون أدنى تعديل.			
وكيل الوزارة المهندس / علي حمد الشامسي			

مفاوضات الأمر الواقع في البوسنة

بيل كلينتون بنفسه ليطالب حكومة البوسنة بالعودة الى مائدة المفاوضات في جنيف... محذرا من أن التفكير الغربي في التصرف العسكري لا يعني بالسرعة دعما للمسلمين ضد الصرب أو الكروات العندين.

وعند هذا الحد أصبحنا أمام تشخيص جديد ومتغير للأزمة المروعة، فالقصة لم تعد المحاطة على وحدة أراضي جمهورية البوسنة والهرسك، ولاصحة القضية أيضا رد العدوان الصربي على أعقابها، لقد تم اختزال القضية في النهاية لتصبح محصورة في عدم السماح للصرب بخنق العاصمة سراييفو وتقسيمها من خلال العمل العسكري الصربي.

وفي شهر مايو الماضي كان المنطق الأساسي في البيان الخاصي للمناع من واشنطن هو «احتواء الأزمة البامية في البوسنة والهرسك، لكن مع شهر أغسطس تم التصريح بعيدا... حتى من منطق الاحتواء الكسبيع هذا... لتصبح القضية في جميع الأسر الواقع في العاصمة المحاصرة سراييفو، فحتى في ظل التحرك العسكري جوا من جانب حلف شمال الأطلسي، الذي طال التبشير به أسابيع وشهور... لكن يكون الهدف قد المحاصر من حول سراييفو بعد أن استمر ١٦ شهرا متواصلا من الهدف هو فقط إبطاء السرعة التي يلتهم بها الصرب قريستهم.

تصبح أمة تحت رعاية قوات الأمم المتحدة. وطوال ١٥ شهرا سابقة كان سلاح الصرب ضد سكان سراييفو المحاصرة هو القصف العشوائي للسكان من التلال المحيطة بالمدينة، راند حصار التجويع. الآن انتقل التحرك الصربي الى مرحلة هجومية تم تخطيطها مسبقا، وتشهيد الاستيلاء على جبلي «بيلاستش» و «إيجمان» الطين على المدينة... وهي حركة كاشفة تعني عمليا إغلاق آخر متقنين تصل منهما الامدادات الى سكان المدينة المحاصرة.

وحينما خرج الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ليستعزم من جديد لهجة التهديد باستخدام القوة ضد الصرب كان هذا يعني تجاوزا جزئيا من ضغوط الجزء المومين من الرأي العام الأمريكي، ويعني أيضا أن الصرب تجاوزوا مياطاق... وتحركوا الى مالايطاق. هنا عاد النمط المتكرر من جديد، فبعد أن رأى الصرب تحركا امريكا للحصول على موافقة ومشاركة الحلفاء في منطقة حلف الأطلسي، اغتصا أنهم سيحبسون قواتهم من جبلي «بيلاستش» و «إيجمان»، وبمجرد أن استخدم حلف شمال الأطلسي هذه الجديلة لتأجيل قرار التحرك العسكري ضد الصرب... عاد الصرب لكي يضصوا شروطا جديدة على مواقفهم السابقة.

في البداية قال الصرب إنهم لن ينسحبوا الا بعد أن تتواجد قوات الأمم المتحدة في الجبلين المحيطين

في سياق الأزمة البوغوسلافية الدامية، والمستمرة للسنة الثانية، أصبحنا نلاحظ نمطا متكررا من الفعل ورد الفعل في ساحتي الحرب والدبلوماسية. في الحرب مثلا يتنطلق الصرب في غزواتهم ومذابحهم الجماعة لتفريخ الأرض من سكانها سعيا لتحقيق شغل ملعن من الدعاية هو إقامة «صربيا الكبرى» وفي البساحة الدبلوماسية هناك قدر غير مسبوقة من التسايرة - من لم نقل التواطؤ - لاتاحة أطول مهلة زمنية ممكنة حتى يفرغ الصرب من ترتيب «الحقائق الجديدة» على أرض الواقع.

وفي الصيف الماضي مثلا عبر جزء ملموس من الرأي العام الغربي عن غصبة ما يجري، خصوصا بعد أن خرجت الى العلانية كل الحقائق المؤثرة من مسكرات الاعتقال التي تلتها الحرب، والمذابح الجماعية التي ارتكبوها ضد السكان المسلمين المزل من السلاح، ولامتصاص هذا الغضب واحتوائه انعقد مؤتمر لندن في أغسطس الماضي بجهة البصل على تصوية الأزمة من خلال الدبلوماسية. وهنا بالضبط قام الصرب بمسيرة الدبلوماسية الغربية فيما تريد، فذهب قادتهم الى مؤتمر لندن لكي يوافقوا على تعهدات عديدة تبعا من الاعتراف بعدم الاستيلاء على الأراضي القوية، وتنهي بالموافقة على تسليم مدافعهم الثقيلة الى قوات الأمم المتحدة، وبما كان جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا هو الذي أعلن بقتساق تلك التصوية التي تم التوصل اليها في مؤتمر لندن.

لكن بمجرد أن انفض المؤتمر عماد كل شيء الى ما كان عليه... عاد الصرب الى توحشهم ومذابحهم الجماعة، وعادت الدبلوماسية الغربية الى اصطحاب

حول الترساة النووية الإسرائيلية (٢-٢)

السلاح النووي... ذلك أنهم بخبرة الميدان ادركوا ان السلاح النووي غير قابل للاستخدام في أي حرب أو نزاع مسلح... وحتى إذا استخدم فهو ذو قوة تدميرية فحسب... أقل من أي قيمة تكتيكية أو تعويدية... اما الأسلحة النووية التكتيكية التي يعتقد ان إسرائيل طورتها مع جوب أفريقيا... فأنها اذا لم تكن قنابل نظيفة أي ذات قوة إشعاعية قليلة (وهذا امر تكلفه عالية للغاية) فأنها لاتناسب حروب الشرق الأوسط محدودة حجم مسرح العمليات... ويترتب عليه مشاكل تكتيكية بالنسبة للقوات المتقدمة بعد تدمير قوات العدو.

لقد تعودت إسرائيل على الاستفادة من تجارب الآخرين... وما هي بصدد امر لم يتم تجربته ذلك أن قصف هروشيما ونجازاكي في نهاية الحرب العالمية الثانية لم يؤثر في نتيجة الحرب التي كانت قد حسمت قبلها... بل وكانت عملية سياسية أكثر منها عسكرية.

ولا يخفى على الاستراتيجيين الإسرائيليين المتتوربين عاملان في غاية الأهمية يمكن ان يرتبطا مع استخدام إسرائيل للسلاح النووي تحت أي ظرف وهما:

أولا: عامل دولي يتخطى حدود المنطقة إذ أن هذا الاجراء يمكن ان يثير بشكل واضح الكراهية ضد اليهود في مختلف شعوب العالم... وهو الامر الذي يخفيه الكثيرون كنوع من التجمل أو التعدين... أو التخوف من الاتهام بمعاداة السامية... ذلك أن معاداة السامية هنا سيكون لها مبرر بعد أن قاموا بعمل معتبر معاداة للبشرية... ولايستبعد ان تتعرض الجاليات اليهودية في بعض البلدان للاضطهاد أو الاطباء ان هذا المنظر.

ثانيا: أن هذا الاجراء يمكن ان يعود بالعرب وايضا كثير من المسلمين الى منطق «والجهد» وهو امر لايتطابق مع ربح تهجيهم وربما تقشل بعض الحكومات في السيطرة على شعوبها... بعد أن صيرت سنوات في مواجهة الفطرية الإسرائيلية... ويذكر من عناصر حرب ١٩٥٦ انه بعد أن اغتال الرئيس الراحل جمال عبدالناصر مصر الامر الشريف قللا «مسحارب... سحقارب...» وبعض وكالات الأنباء استقرت عن نص من قالة الزعيم المصري وهما وردا على لسانه ما يشير الى كلمة «والجهد».

ويذكرنا هذا بان اعاده الاسلام يملون تماما ضد ما يعني كلمة «والجهد» لدى المسلمين وكانوا يعطون لها الاء حساب وذلك قبل ان يدخل هذا التعيير الخطير في اطار المواجهات العربية حيث تخلط بعض التتظلمات على نفسها... وليتها اطلقت على تتهيباتها التي اسم وتكتد لفظ «الجهد» للموافق التي قد تحتاجها الأمة الإسلامية بحق.

نحن لاثناول ان نهون من شأن السلاح النووي الإسرائيلي... أو انخاض طمانينة زائدة على قلوب شعوبنا العربية... فالخطر على الأمة العربية قائم قبل وبعد وصول إسرائيل الى القنبلة النووية... ولكننا نحاول ان نحلل الموقف من مختلف جوانبه... وإذا كانت إسرائيل نفسها ترى ان استخدام السلاح النووي يمكن ان يبرح النصف العربي لابد من قولها ان لتوحيد الصف وقبل ذلك فكل في غيه... والوحدة والتضامن والأخوة العربية شعارات لا مضمون.

وهناك ندعوي ليعمل الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية ودعاهي أخرى ليعملها خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل... وافكار كثيرة حول الشكل والتطبيق، وكانت مصر سباقة في هذا المجال... بل ان إسرائيل نفسها تدعو الى ذلك ادراكا منها لطبيعة المواقف النووية... وحتى يتم هذا بشكل أو بآخر فمن المفيد ان يتم الوطن العربي بالاستخدام السلمي للطاقة النووية... لتوفر قاعدة تجعلنا اقرب ما يمكننا الى الأفاق النووية لهذه الطاقة الجارية... ومنها من الاستنزاف الخطير لثرواتنا البترولية... ومن الطبيعي ان شره المفاعلات النووية أصبح يكتفه الكثير من أساليب الخطف والاعيب السياسية... والطرف الآخر سيظل حريصا على الاحتفاظ بميزة الاحتكار... إلا ان التنسيق العربي... والاستخدام الجيد للموارد العربية يمكن ان يذلل العقبات... ذلك ان الدول المنتجة للمفاعلات يهيما في المقام الأول ان تسوق وان تبخير... لهم الا تختلف في مجال الطاقة النووية... مثلنا في ذلك مثل دول كثيرة في أوروبا وآسيا... يمكننا صناعة سلاح نووي أي وقت ولكنها وبعض ادراتها الحرة تنحى عن الاستخدام العسكري لهذه الطاقة... وهي دولة محترمة وقوية بل وعلاقة كائنا واليابان على سبيل المثال... وكيف يكون لدينا هذه الصناعات النووية... والشروط... المدة... والموت من ندره المائت في الزمن العربي... ولا يكون هناك مشروع قومي عربي موافق الذي تحلية مياه البحر وزراعة الصناري... وهو امر لايمكن تحقيقه الا خلال الاستخدام السلمي للطاقة النووية.

والدينية والعنصرية (الأكراد - الدروز - الجنوبيين في السودان... جيش لبنان الجنوبي... الخ). لصرب الاستقرار في الدول العربية.

وقد أصبحنا نلاحظ داخل إسرائيل حول الخيار النووي بعد حرب ١٩٧٣ بعد ان زال رونق نصر ١٩٦٧... واجهت حكومة رابين الأولى (١٩٧٤-١٩٧٧) التكلفة الاقتصادية الباهضة للحرب... والتكلفة السياسية التي وصلت بالدولة الى الاعتماد الكامل على الولايات المتحدة... رغم ان رابين لم يكن لديه أية حساسيات من التعبية لواشنطن الا ان هذا لم يغير من تفصيل اسحاق رابين للردع التقليدي فقد ظل رابعا في جعل الشرق الأوسط منطقة غير نووية مع الاحتفاظ بالمميزات الناتجة من القوة النووية الكامنة... فقد سلاظ ان حكومة رابين قلت من حجم الفرض الحيد بالبرنامج النووي... وكثرت المناقشات على مستويات سياسية وعسكرية واكاديمية و «القنبلة في القبو» واثار التمحوسن اسبابا عديدة لحاجة إسرائيل لسلاح نووي منها على سبيل المثال:

— رادع نفسياني ضد العرب... لاثناهم عن التفكير في ابيادة إسرائيل وجعلهم اكثر استعدادا للسلام.

— رادع للدفاع عن المدن والسكان اذا هزمت إسرائيل في حرب تقليدية وبدأ اجتياح إسرائيل.

— رادع استخدام العرب للأسلحة الكيماوية او البيولوجية.

— رادع ضد دول أخرى في المنطقة يمكن ان تنضم للعرب اذا تميرت انظمتها، مثل ايران وتوكل.

— تحقيق شعور نفسي بالثقة والاعتماد على النفس... والحد من الاعتماد الكامل غير المرجح على الولايات المتحدة.

وعم ان أغلبية الكانو مع قرار الخيار النووي بدرجات متفاوتة... كما كان الرأي العام اجلا يزيد هذه الخوفه بفر وقت... الا ان الرأي المؤيد للاستمرار في حالة الفوض النووية ظل مرجحا... لأسباب موضوعية وهي:

١ - ان الفوض يحقق الردع بالفعل دون ان يحفز الطرف الآخر أي العرب على المضي باصرار في برامج نووية جديدة... كما أنه يؤجل سياق التسلح النووي في المنطقة.

٢ - انه يحافظ على حرية التصرف... ويترك الباب مفتوحا امام قيام نظام لتجديد القوة من الأسلحة النووية... بينما يرمز الإعلان عن القدرة النووية من هذه الحرية... فمجرد الإعلان عن امتلاك سلاح نووي لا مجال للمعركة في هذا الاعلان.

٣ - ان التكاليف السياسية والاقتصادية للاعلان عن القوة النووية ستكون باهظة خاصة فيما يتعلق بالعلاقات الامريكية الإسرائيلية... فعل المدى القريب فإن قانون العودة الإسرائيلي لاسمح بعض معونات عسكرية او اقتصادية لدول نووية... وعلى المدى البعيد فإن سريان ثابوان ما زال في الذكرة حيث انهم واشتغل معاهدة الدفاع مع ثابوان (الصين الوطنية) وسبغت ارتباطها بها لصالح الصين الشعبية حين تبين لها ان عبة ثابوان ضاعف باهظة التكاليف على ضوء المستجبات بملاقاتها مع حكومة بكين... وحتى اذا افترضنا ان الموقف يختلف الا انه على ضوء المسالاح الامريكية في المنطقة فإن هذه الخوفه يمكن ان تؤدي الى عملية قد تصيرها للالتزام الامريكي بان إسرائيل... وبالتحالف معها... وذلك لتأمين تدعيم جزء من العربي.

كما ساق اصحاب هذا الرأي عوبا واضعة لبدا الاعلان عن قوة رد نووية وهي:

١ - ان مثل هذا الاعلان يمكن ان يبعد العالم العربي ضد إسرائيل بصورة لايتطابق ان تحقيقها أية خطوة أخرى.

٢ - ان الدول البترولية ستقوم بتحويل البرامج النووية العربية بسخاء ولا يستبعد في هذه الحالة ان توجد في اطار برنامج نووي عربي... مما يضع العرب على السبيل النووي... خاصة اذا تعاونوا مع دولة مثل باكستان... بحيث يتبنى العرب القنبلة الإسلامية.

٣ - في حالة الردع النووي المتبادل والذي تعرضوا لخطر من فترة زمنية من طول... فان إسرائيل ستكون أكثر عرضا لسبب حجبها... وتركز نصف سكانها ومعظم موارفها الحيوية في منطقة جغرافية محدودة وهي مثالت ل «حيفا - القدس».

٤ - الردع المتبادل وربما انه مفروض ان يعرض الطرف لخطر متوازن... الا ان الخطورة على إسرائيل أكثر... وذلك ان عدم استقرار بعض الدول العربية قد يؤدي الى ان يصل للحكم محتمون... أو متطرف أو يستعد لتدخل تدعيم جزء من دولة مقابل تدمير الدولة اليهودية.

٥ - ان قسم ما يمكن إسرائيل ان تحققه في ظل ردع نووي متبادل هو الجهد النووي... مع تحمل حدوث خسائر منهية كبيرة في أية مواجهة.

٦ - مع الصعوب توفير الضمانات في حالة الردع المتبادل والتي تكفل الضوابط اللازمة للتشغيل والاطلاق والسيطرة... وعدم الاستخدام الخاطيء أو تحديد المرحض بل يتفهم النظم على النحو الذي كان بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي... مع ضوء العلاقات بين العرب وإسرائيل... فالعولة على اقتصاد القوة المتبادلة.

والنهاية ستنظر إسرائيل أكثر تعرضا للاخطار وتهديدا بالتدمير... والحقيقة ان الاستراتيجية النووية الحالية لإسرائيل هي افضل وضع بالنسبة لطرفوها... فالقوض الذي يقرب كثيرا من مستوى خطر جميع الأطراف بأنها دولة نووية... ويسمح للولايات المتحدة بان تقض الطرفين على هذه الحقيقة ما دامت إسرائيل لاتتمتع رسميا بذلك كما انها تحقق نسبة عالية من قيم الردع المطلوبة... دون ان تتحمل تكاليف الاعلان صراحة عن تسليمها النووي.

الا انه تظل القنبلة الجديدة للسلاح النووي الإسرائيلي ان يكون في الظل جاهزا للاستخدام في حالة «الملاذ الأخير»... أي انها تشكل وثيقة التأمين للدولة اليهودية ضد الابداء... اذا ما تغير الميزان العسكري لصالح العرب... أو تمكن العرب تحت أي ظرف من تهديد بقاء الدولة اليهودية أو من امتلاك سلاح نووي... وهذا التدخل في دواء «الردع المتبادل» لا يمكن افراض ان هذا الردع المتبادل يحقق الاستقرار الا اذا كان بين الطرفين علاقات واعتراف متبادل لوضع الضوابط التي تكفل عدم التشغيل الخاطيء أو غير المسئول للنظام في أي من الطرفين... (كما كان بين واشنطن وموسكو) وإذا كان ذلك أي محادثات عربية إسرائيلية... ان تمت استواء طوية... وكيف يكون الحال في محاولة وضع هذه الضوابط وأين الضمان لاستمرار الصرام الى حين الاتفاق على الضوابط... علما بان الردع ان يكون غالبا بين إسرائيل ودولة عربية واحدة... بل لارجح ان سطق دولة أخرى بالصراع الذي سيكون متبددا وأطرف... ما يجعل الموقف أكثر تعقيدا.

لقد نجحت إسرائيل في تحقيق الاحتكار النووي الاقليمي حتى الآن... ولكن الولايات المتحدة لم تنجح في تحقيق الاحتكار النووي الا لمدة ٢ سنوات... هذا في الوقت الذي كانت فيه التقنية النووية من الاسرار القومية... اما الآن ونحن على اعتاب القرن الواحد والعشرين فإن التقنية النووية لم تعد سرا... كما ان بحثها وتطويرها نتائجها الضخمة... وقد انتشرت الاستخدامات النووية السلمية... بل وأصبح هناك بعد انهياد السوفييتي علماء طبيعة نووية ذوو خبرة عالية يبحسون عن عمل... والمواد والخامات النووية تباع وتغرب خلف ذن الوكالة الدولية... وهناك مستمر لخضرات صناعة الأسلحة النووية... والعلم العربي مليء بالكوارث الطبيعية في مجال البيعة النووية... وعلى امتداد العالم الضربات ان لم يكن المئات من الطلاء العرب الذين ان يبخاوا على الوطن العربي خبراتهم... وهناك موارد عربية قادرة على تمويل برامج نووية... كل هذه الامور قائمة... يحفزها وينظم حركتها في اطار مودعا أي محاولة إسرائيلية للتهديد أو الارهاب النووي من جانب إسرائيل.

وليس من قبيل الصنفه انه باستثناء واحد هو موشي دايان... فان كل القادة العسكريين الإسرائيليين القدامى او المحدثين منهم مجمعون على التخليق من شأن

«ان إسرائيل لن تكون الليانة بإدخال السلاح النووي في صراع الشرق... الا انها لن تكون الدولة الثانية»... ظهر هذا التعيير وتؤيد على لسان أكثر من مسئول إسرائيلي... بعد ان قامت بما اسمته ضربة وقائية للمفاعل النووي العراقي في أوزبكيا في ٧ يونيو سنة ١٩٨١... والحقيقة ان هذا التعيير الخافض يمع تماما عن فلسفة الاستراتيجية النووية لإسرائيل... وللتحقق في فراءة هذه الجملة بيطم يستطعن ان يتعمس الامام الآتي:

— لا تعترف إسرائيل صراحة بامتلاك سلاح نووي ولكنها توضح بأنه ليس بعيدا عنها.

— انها لاتنوي استخدامها في صراعها المسلح مع العرب... ولكن تلوح به كسلاح للردع.

— انها لن تسمح للعرب بتجديد هذا الردع باحتلاك سلاح نووي لتحقيق «ردع متبادل».

ان هناك تصميمها على احتكار القدرات النووية العسكرية في المنطقة ومنع الدول العربية من الاقتراب من المجال النووي في النواحي العسكرية.

والحقيقة ان الحد الأدنى لهدف برنامج تسليح نووي لدولة هو الاستعداد لمواجهة موقف يحصل فيه العدو أو الخصم على سلاح نووي بينما يستهدف الحد الأدنى فرض الإرادة السياسية على العدو بالشكل الذي يطمح به بلسام بالامر الواقع... ولا يتخذ من ناحية أي اجراء أو تصرف مسلح لتعير هذا الواقع.

وكان شيوعن مزرب منذ شهر... كما ان هناك مؤثرات ايجابية على إمكانية تحقيق ذلك وكان البرنامج النووي الإسرائيلي قد قطع شوطا لا بأس به بان امتلاك نظام مسلح متطور... يمكن استخدامه لفرض «الاضواء» أي ارغام الطرف الآخر على قبول مطالب إسرائيل السياسية وقبول الوضع الراهن... وتوقيع معاهدات سلام مع إسرائيل... والان بعد أكثر من ثلاثين عاما على هذا التصريح وهناك مباحثات سلام جارية منذ شهر... كما ان هناك مؤثرات ايجابية على إمكانية تحقيق ذلك وكان هذا نتيجة لاتلاك إسرائيل نظام تسليح نووي أو متفوق كما عبر عنه بيرين... بالثبات في افئاد الردع النووي لم يقسم الى مية الولايات المتحدة في كوريا ويقتام ولا للاتحاد السوفيتي في أفغانستان ولا مع مصر وسوريا من شن حرب ١٩٧٣... الا ان ما نشر عن حرب ١٩٧٣ يشير الى ان الردع النووي الإسرائيلي وأن تم يتبع لتعير هذا التعيير... الا انه كان مؤشرا في التخليق للعرب... واعادها... وسير العمليات والاتصالات السياسية ومواقف الدولتين العظيمين حيال هذه الحرب... ونستطعن ان نذكر تخطيطين رئيسيين وهما:

أولا: ابعاد اهداف الحرب محدودة بحيث تشمل تحرير الأراضي المحتلة (سيناء وعضية الجولان) ولا تمتد الى اراضي إسرائيل ذاتها أو تدهندا... حيث ان تهديد كيان إسرائيل يمكن ان يكون سببا في استخدام السلاح النووي.

ثانيا: يعتقد ان موشي دايان وزير الدفاع... وقبل ان يقدم استقالته يوم ٨ يونيو أي بعد بداية الحرب بثلثة ايام وكان الموقف العسكري الإسرائيلي يثير الانزعاج... قام بنشر صوابيح «ارضاء» الميزبة بزرع نووية في صحراء الشرق... كما امر بتحميل أسلحة نووية في الطائرات الثالثة المقاتلة (فانتوم...) في إشارة واضحة لكل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي اللذين التفتل اقمارها الصناعية هذه التصرحات... مما دعا واشنطن الى الاعتراف بشحن كل مطالب الاستعاض الامريكية من الأسلحة التقليدية والذخائر عبر الجسر الجوي الشهير الذي يعتبر غير مسبوقة في حجمه سرعة تنفيذ... هذا بخلاف التحركات للاتصالات السياسية المجموعة بين الدولتين العظيمين وأطراف الحرب... والواقع انه لا «الاخضاع» الذي تحدث عنه شيوعن بيرين سنة ١٩٧٢... «الردع بالثبات» كما يحلو لبعض المحللين وصفه لكذب الامريكيين النووي الإسرائيلي... أي استمرار الفوض الذي يحيد بقدرات إسرائيل النووية في جعل العرب يشكون في امتلاك إسرائيل لسلاح نووي... وهو اعتبار لايتطابق القيات السياسية العربية ان تتقاضى عنه... مما يجعلها تتصرف على لسان ان الردع النووي قائم.

ليس لهذا ولا ذاك علاقة بتعديل الموقف العربي من الردع التام لوجود إسرائيل في المنطقة الى التسليم بهذا الواقع مع المظلة بدولة فلسطينية... الى الجوس من الإسرائيليين وجبا توجه بحث ترتيبات السلام... بل ان حرب ١٩٧٣ ذاتها وبصرف النظر عن نتائجها المتوازنة للطرفين في النهاية... كانت سببا رئيسيا في هذه التغيرات... ولم يكن من المفبول على أي مستوى عربي الجوس مع الإسرائيليين في ظل الائمة التي تنتج من حرب ١٩٧٢... واضعين في الاعتبار ان الصراع العربي الإسرائيلي له ابعاد عاقلة وتفقو الابعاد السياسية للصراع... ولا ننسى حرب لبنان سنة ١٩٨٢... التي شكلت اول تجربة للقوات الإسرائيلية لأخفاق كثافة

القادة العامة للقوات المسلحة

مديرية شؤون الأفراد

دعوة للتجنيد في المجالات الادارية والفنية بمديرية المستودعات والقفل

تعن القادة العامة للقوات المسلحة/ مديرية المستودعات والنقل عن رغبتها في تجنيد عدد من المواطنين في التخصصات الادارية والفنية التالية:-

١- كاتب ٢- خازن عام ٣- فني ذخيرة

٤- سائق ثقيل ٥- فني كهربونيات عام

الشروط المطلوبة:

- أن يكون من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة.
- أن يكون لائقا طبيا.
- أن لا يقل عمر المتقدم عن ١٥ سنة ولايزيد عن ٣٥ سنة.
- أن يكون حسن السيرة والسلوك وغير محكوم عليه بما يخل بالشرف والائمة.

سوف يتم منح الرتب للمتقدمين كل حسب مؤهله العلمي بالإضافة الى توفر الدوافع التحفيزية كالعلاوات والصورات الداخلية والخارجية.

على الراغبين في الالتحاق مراجعة مكاتب التجنيد التالية:-

أ- معسكر آل نهيان - مستودع منطقة الغربية تليفون ٢١٥٠٠ / ٨٨١٢٧

ب- معسكر العين - مستودع منطقة العين تليفون ٨٢٥٤٢٢

ج- معسكر الفلاح - مستودع منطقة الشارقة تليفون ٥٨٢١١١ / ٢٠١١

مع تقيات مديرية التوجيه المعنوي.

حيد في الأسواق Rainshow'r

لتر ماء استعظام صحي

تفضل... ماء صاف... يحافظ على الشرو والعيون، البشرة وحتى الرقبت

يضاف للكلورين في مياه الاستخدام وذلك للتلصص على الجرثام المسببة لكثير من الأمراض ولكن جهة أخرى فانه يؤدي بشرة، العيون والبروتين بالاضافة الى تساقط الشعر والذي يفسح جالفا وكثير التجاعيد ولقد اثبتت البحوث الحديثة ان Rainshow'r يزيد ٧٠% من كمية الكلورين الموجودة في مياه الشرب... ويؤتون معدودة...

اعط عائلتك Rainshow'r

اعطها الصحة

لتر ماء من مياه الشرب... لتر ماء من مياه الشرب... لتر ماء من مياه الشرب...

١- حيد جوية تكتيكية... ٢- حيد جوية تكتيكية... ٣- حيد جوية تكتيكية...

٤- حيد جوية تكتيكية... ٥- حيد جوية تكتيكية... ٦- حيد جوية تكتيكية...

٧- حيد جوية تكتيكية... ٨- حيد جوية تكتيكية... ٩- حيد جوية تكتيكية...

١٠- حيد جوية تكتيكية... ١١- حيد جوية تكتيكية... ١٢- حيد جوية تكتيكية...

١٣- حيد جوية تكتيكية... ١٤- حيد جوية تكتيكية... ١٥- حيد جوية تكتيكية...

١٦- حيد جوية تكتيكية... ١٧- حيد جوية تكتيكية... ١٨- حيد جوية تكتيكية...

١٩- حيد جوية تكتيكية... ٢٠- حيد جوية تكتيكية... ٢١- حيد جوية تكتيكية...

٢٢- حيد جوية تكتيكية... ٢٣- حيد جوية تكتيكية... ٢٤- حيد جوية تكتيكية...

٢٥- حيد جوية تكتيكية... ٢٦- حيد جوية تكتيكية... ٢٧- حيد جوية تكتيكية...

٢٨- حيد جوية تكتيكية... ٢٩- حيد جوية تكتيكية... ٣٠- حيد جوية تكتيكية...

٣١- حيد جوية تكتيكية... ٣٢- حيد جوية تكتيكية... ٣٣- حيد جوية تكتيكية...

٣٤- حيد جوية تكتيكية... ٣٥- حيد جوية تكتيكية... ٣٦- حيد جوية تكتيكية...

٣٧- حيد جوية تكتيكية... ٣٨- حيد جوية تكتيكية... ٣٩- حيد جوية تكتيكية...

٤٠- حيد جوية تكتيكية... ٤١- حيد جوية تكتيكية... ٤٢- حيد جوية تكتيكية...

٤٣- حيد جوية تكتيكية... ٤٤- حيد جوية تكتيكية... ٤٥- حيد جوية تكتيكية...

٤٦- حيد جوية تكتيكية... ٤٧- حيد جوية تكتيكية... ٤٨- حيد جوية تكتيكية...

٤٩- حيد جوية تكتيكية... ٥٠- حيد جوية تكتيكية... ٥١- حيد جوية تكتيكية...

٥٢- حيد جوية تكتيكية... ٥٣- حيد جوية تكتيكية... ٥٤- حيد جوية تكتيكية...

٥٦- حيد جوية تكتيكية... ٥٧- حيد جوية تكتيكية... ٥٨- حيد جوية تكتيكية...

٥٩- حيد جوية تكتيكية... ٦٠- حيد جوية تكتيكية... ٦١- حيد جوية تكتيكية...

٦٢- حيد جوية تكتيكية... ٦٣- حيد جوية تكتيكية... ٦٤- حيد جوية تكتيكية...

٦٥- حيد جوية تكتيكية... ٦٦- حيد جوية تكتيكية... ٦٧- حيد جوية تكتيكية...

٦٨- حيد جوية تكتيكية... ٦٩- حيد جوية تكتيكية... ٧٠- حيد جوية تكتيكية...

٧١- حيد جوية تكتيكية... ٧٢- حيد جوية تكتيكية... ٧٣- حيد جوية تكتيكية...

٧٤- حيد جوية تكتيكية... ٧٥- حيد جوية تكتيكية... ٧٦- حيد جوية تكتيكية...

٧٧- حيد جوية تكتيكية... ٧٨- حيد جوية تكتيكية... ٧٩- حيد جوية تكتيكية...

٨٠- حيد جوية تكتيكية... ٨١- حيد جوية تكتيكية... ٨٢- حيد جوية تكتيكية...

٨٣- حيد جوية تكتيكية... ٨٤- حيد جوية تكتيكية... ٨٥- حيد جوية تكتيكية...

٨٦- حيد جوية تكتيكية... ٨٧- حيد جوية تكتيكية... ٨٨- حيد جوية تكتيكية...

٨٩- حيد جوية تكتيكية... ٩٠- حيد جوية تكتيكية... ٩١- حيد جوية تكتيكية...

٩٢- حيد جوية تكتيكية... ٩٣- حيد جوية تكتيكية... ٩٤- حيد جوية تكتيكية...

٩٥- حيد جوية تكتيكية... ٩٦- حيد جوية تكتيكية... ٩٧- حيد جوية تكتيكية...

٩٨- حيد جوية تكتيكية... ٩٩- حيد جوية تكتيكية... ١٠٠- حيد جوية تكتيكية...

حيد في الأسواق Rainshow'r

لتر ماء استعظام صحي

تفضل... ماء صاف... يحافظ على الشرو والعيون، البشرة وحتى الرقبت

يضاف للكلورين في مياه الاستخدام وذلك للتلصص على الجرثام المسببة لكثير من الأمراض ولكن جهة أخرى فانه يؤدي بشرة، العيون والبروتين بالاضافة الى تساقط الشعر والذي يفسح جالفا وكثير التجاعيد ولقد اثبتت البحوث الحديثة ان Rainshow'r يزيد ٧٠% من كمية الكلورين الموجودة في مياه الشرب... ويؤتون معدودة...

اعط عائلتك Rainshow'r

اعطها الصحة

لتر ماء من مياه الشرب... لتر ماء من مياه الشرب... لتر ماء من مياه الشرب...

١- حيد جوية تكتيكية... ٢- حيد جوية تكتيكية... ٣- حيد جوية تكتيكية...

٤- حيد جوية تكتيكية... ٥- حيد جوية تكتيكية... ٦- حيد جوية تكتيكية...

٧- حيد جوية تكتيكية... ٨- حيد جوية تكتيكية... ٩- حيد جوية تكتيكية...

١٠- حيد جوية تكتيكية... ١١- حيد جوية تكتيكية... ١٢- حيد جوية تكتيكية...

١٣- حيد جوية تكتيكية... ١٤- حيد جوية تكتيكية... ١٥- حيد جوية تكتيكية...

١٦- حيد جوية تكتيكية... ١٧- حيد جوية تكتيكية... ١٨- حيد جوية تكتيكية...

١٩- حيد جوية تكتيكية... ٢٠- حيد جوية تكتيكية... ٢١- حيد جوية تكتيكية...

٢٢- حيد جوية تكتيكية... ٢٣- حيد جوية تكتيكية... ٢٤- حيد جوية تكتيكية...

٢٥- حيد جوية تكتيكية... ٢٦- حيد جوية تكتيكية... ٢٧- حيد جوية تكتيكية...

٢٨- حيد جوية تكتيكية... ٢٩- حيد جوية تكتيكية... ٣٠- حيد جوية تكتيكية...

٣١- حيد جوية تكتيكية... ٣٢- حيد جوية تكتيكية... ٣٣- حيد جوية تكتيكية...

٣٤- حيد جوية تكتيكية... ٣٥- حيد جوية تكتيكية... ٣٦- حيد جوية تكتيكية...

٣٧- حيد جوية تكتيكية... ٣٨- حيد جوية تكتيكية... ٣٩- حيد جوية تكتيكية...

٤٠- حيد جوية تكتيكية... ٤١- حيد جوية تكتيكية... ٤٢- حيد جوية تكتيكية...

٤٣- حيد جوية تكتيكية... ٤٤- حيد جوية تكتيكية... ٤٥- حيد جوية تكتيكية...

٤٦- حيد جوية تكتيكية... ٤٧- حيد جوية تكتيكية... ٤٨- حيد جوية تكتيكية...

٤٩- حيد جوية تكتيكية... ٥٠- حيد جوية تكتيكية... ٥١- حيد جوية تكتيكية...

٥٢- حيد جوية تكتيكية... ٥٣- حيد جوية تكتيكية... ٥٤- حيد جوية تكتيكية...

٥٦- حيد جوية تكتيكية... ٥٧- حيد جوية تكتيكية... ٥٨- حيد جوية تكتيكية...

٥٩- حيد جوية تكتيكية... ٦٠- حيد جوية تكتيكية... ٦١- حيد جوية تكتيكية...

٦٢- حيد جوية تكتيكية... ٦٣- حيد جوية تكتيكية... ٦٤- حيد جوية تكتيكية...

٦٥- حيد جوية تكتيكية... ٦٦- حيد جوية تكتيكية... ٦٧- حيد جوية تكتيكية...

٦٨- حيد جوية تكتيكية... ٦٩- حيد جوية تكتيكية... ٧٠- حيد جوية تكتيكية...

٧١- حيد جوية تكتيكية... ٧٢- حيد جوية تكتيكية... ٧٣- حيد جوية تكتيكية...

٧٤- حيد جوية تكتيكية... ٧٥- حيد جوية تكتيكية... ٧٦- حيد جوية تكتيكية...

٧٧- حيد جوية تكتيكية... ٧٨- حيد جوية تكتيكية... ٧٩- حيد جوية تكتيكية...

٨٠- حيد جوية تكتيكية... ٨١- حيد جوية تكتيكية... ٨٢- حيد جوية تكتيكية...

٨٣- حيد جوية تكتيكية... ٨٤- حيد جوية تكتيكية... ٨٥- حيد جوية تكتيكية...

٨٦- حيد جوية تكتيكية... ٨٧- حيد جوية تكتيكية... ٨٨- حيد جوية تكتيكية...

٨٩- حيد جوية تكتيكية... ٩٠- حيد جوية تكتيكية... ٩١- حيد جوية تكتيكية...

٩٢- حيد جوية تكتيكية... ٩٣- حيد جوية تكتيكية... ٩٤- حيد جوية تكتيكية...

٩٥- حيد جوية تكتيكية... ٩٦- حيد جوية تكتيكية... ٩٧- حيد جوية تكتيكية...

٩٨- حيد جوية تكتيكية... ٩٩- حيد جوية تكتيكية... ١٠٠- حيد جوية تكتيكية...

تحررنا جوربات



* اتهامنا

وطلبت منهم أيضا أن تناقش المخاطر التي تواجه البلاد وقلت لروتسكي خاصة أن عليكم أن تدركوا شجاعة لكي تحملوا قيادة روسيا جزءا من مسؤوليتهم في الحفاظ على الدولة العظمى موحدة.

وفي اعتقادي أنه لو تم التوقيع يوم ٢٠ أغسطس على الاتفاقية الاتحادية لانقطع وجود الاتحاد السوفيتي بعد ذلك. لماذا؟

لأنه في قضيتنا الجنائية يوجد تقرير لـ ١٢٠٠ شخص مستقلين يؤكدون بصورة مباشرة أنه بعد توقيع الاتفاقية ينتهي وجود الاتحاد السوفيتي ويتحول إلى دولة كونفدرالية.

السوفيتي سيتحول إلى «شأن من الدول» وهذا ما نشاهده الآن لقد أصبح لدينا الوضع الذي كان يتحدث عنه يلتسين وقرينه في بداية عام ١٩٩١ بصورة مفترحة تحول

الرئيس للرؤساء الحاليين بوليس يلتسين من خلال إعلان حرب القوانين وحرب السبائات، وفرض نظام لتوريث الضرائب ليتجاهل الدولة الاتحادية.

ويؤكد الرجل الذي يحاكم بتهمة التآمر لقلب نظام الحكم في دولة لم يعد لها وجود أن مجموعته لم تكن تعتزم استخدام القوة لفرض بقائهم. وأن انتشار الجيش كان لحماية المؤسسات الحكومية الاقتصادية الهامة.

ويصر يناتيف الذي يعيش حاليا في ظروف اقتصادية معيشية ضيقة أنه محامي الدولة الذي يعاني من الفقر والظلم. بينما يحصد مخرب الدولة العظمى الملايين من الدولارات في كل مرة يدعى فيها إلى الخارج.

أن حديث يناتيف شهادة رجل صنع الأحداث وشهد تفاصيلها وأطلع على أسرارها. إلا أنها تبقى شهادة خصم كان يطمح في أن يواصل القيادة في بلاده. وشاء قدره وشاء تطور الأحداث أن يكون في موقع المعارض. الرافض لواقع عجز مع آخرين عن منع ظهوره.

أن شهادته.. وثيقة مهمة تضاف إلى وثائق جديدة تقدم إلى محكمة التاريخ.. حين يأتي وقت تظهر فيه الحقائق ويصدر فيه الحكم!!

يلتسين في أرجاء العاصمة. يناتيف.

في ظل هذه الظروف اجتمع وزراء السيادة الثلاثة يازوف وزير الدفاع وكروتشكوف رئيس الكي جي بي وبيجو وزير الداخلية ووضعوا خطة «جذبة» «الزعة» بهدف إبعاد خطر الاستقراض والتطرف الذي كان يمكن أن يؤدي إلى سفل السماء وتحمل أعضاء لجنة الطوارئ مسؤولية ذلك.

لقد بحث الوزراء الثلاثة ما يلزم من تدابير لاختلاء ساحة البيت الأبيض في حالة اندلاع أعمال عنف أو استخدام للسلاح.

ولم تناقش لجنة الطوارئ هذه التدابير. ويصر صراحة لم يكن أحد من الساسة أعضاء اللجنة على علم بهذه الخطة مطلقا وعندما اتصل بين يلتسين هاتفيا وسالني.. توجد شائعات بانكم تحضرون لمهاجمة البيت الأبيض؟ ردت عليه بقولي: لا تلق يا بوليس لن يكن هناك اقتحام ولن تقوم بأي عنف.. وأرجو أن تمنع التحريض وإثارة الخوف والرعب في المجتمع.

وفي مساء يوم ٢٠ أغسطس اجتمعت لجنة الطوارئ وأطلع الحضور على الشائعات الخاصة بالتحضير لاقتحام البيت الأبيض، وهي مقسومة حديثا مع يلتسين واقترحت أن أدلى بتصريح عبر التلفزيون لحماية الناس.

وكان رأي زملائي أن البلاد تعيش مرحلة خاصة ولا يجوز للقائم بأعمال رئيس الدولة أن يدلي ببيان بعد كل استفسار بالتلفزيون. ولهذا لم أدل بأي تصريح. ولكن اتصلت بكل من يلتسين وروتسكي وحسيني والآخرين وقررتهم بـ ١٢٠٠ شخص بأن أكون أنا بوليسهم. وليتمتعوا.

وطلبت منهم أيضا أن تناقش المخاطر التي



بعد الاجتماع في الماتتا

«خطة رعد» هدفها حماية المؤسسات وليس اقتحام البيت الأبيض

للمدافعين عن البيت الأبيض.

ويذكر أن أحد مراسلي تلفزيون روسيا.. أعلن في برنامج «مقابلة» النفر - المشهور بعد فشل الانقلاب أنه شاهد توحيد لشعب أمام البيت الأبيض.

لقد حضرت عصابات المافيا.. وبدأت في توزيع الأموال بكميات غير محدودة.. ووزعت خطاب

هؤلاء؟ هم ممثلو فئات تجارية جديدة. لقد تجمع أمام البيت الأبيض متسكرون مهتمون بالفرق الموسيقية الحديثة «الروك» التفت الناس حولها كالغراش حين يلتف أمام النار ليلا. كما دعم الشعب دعوات يلتسين إلى الإضراب العام.

وكانت هناك عناصر مسلحة ممن يسمونهم

التحكم العسكرية قرارا بتفويض المدعوين العموميين التي وجهت إليها. وكان من المقرر أن يستجيب مجلس السوفييت الأعلى لهذا القرار إلا أنه أعلن عدم تدخله في سير المحاكمة. ومن جانب آخر فإن هيئة رئاسة مجلس السوفييت الأعلى لا تبحث الاحتجاج الذي قدمه مدعون عموميون مشاركون في هذه المحاكمة. أنا نفسي استسلم.. ما هو الوضع الذي تعيش في ظل في الوقت الراهن، ضيعا مستند المحاكمة أعمالها وتبدت الجلسات حيث تقدم الاحتجاجات عبر الحاميين وسنعرض قرائن عديدة لدفع التهمة.

... أنها مسافة جبال.. مثانة.. تفصل بيننا وبين بدء المحاكمة في أبعث في باطن الأمور.

س: كان كتاب «مؤامرة الكرملين».. صيغة التحقيق.. الذي كتبه المحققان في القضية سببا لنقض الاتهام.. هل تعتقد أن المؤلفين يسعيان إلى كسب مادي من وراء هذا الكتاب أم أن وراءه ألعاب سياسية مبهولة.. ما هو هدف أو أهداف هذا الكتاب؟

يناتيف:

اعتقد أن الكتاب هدفين: الأول لكسب للمادى حيث حقق المدعي العام لروسيا ستينيانكوف ورئيس مجموعة المحققين بالقضية ليسوف ربحا مائيا كبيرا بالرويات والدولارات. إلا أن ذلك ليس أهم هدف للكتاب.. الأهم في اعتقادي هو تنفيذ مهمة فوق العادة بحرض أعضاء لجنة الدولة لحالة الطوارئ بصورة «أبليسية».. الحقيقة أننا خلال الأيام الثلاثة لم نقم بأية تدابير صارمة ولم نتخذ أي قرار قطعي.

الكتاب يسعى إلى أن يصف بسالة هؤلاء الناس الذين استولوا على قمة هرم السلطة.. بوليس يلتسين عندما صعد على الدبابة يوم ١٩ أغسطس عام ١٩٩١ كان يدرك تماما أنه لن يتعرض لأي إعدام أو انتقام.. لماذا؟

لأنه تلقى اتصالا في السادسة والنصف صباحا من باغلي جراتشوف قائد قوات المظليين في ذلك الوقت. أكد له خلاله أن قوات الانزال لن تعارض رئيس روسيا بل ستدافع عنه. وأمر جراتشوف نائبه بإرسال كتية ديابات تابعة لقوات المظلات للدفاع عن البيت الأبيض. وتم توزيع الديابات وفقا لخطة دفاع وضعها نائب رئيس روسيا الكسندر روتسكين. لم يكن هناك أحد في الحقيقة يفكر في اقتحام البيت الأبيض أبدا.

وقد اتخذنا قرارا خاطئا في اعتقادي.. حين ادخلنا القوات إلى موسكو لحماية المؤسسات الحكومية والوحدات الاقتصادية وغيرها.. لم نقصد حينها إطلاقا فرض شيء على البيت الأبيض. ولم نخطط أبدا لاستخدام الجيش ضد الشعب.. الجيش دخل موسكو فقط لحماية المؤسسات والشروعات الاقتصادية والحيدوية المهمة.

لقد أعجبني هؤلاء الناس.. خصوصا الكسندر روتسكين نائب رئيس القادة العسكريين.. لأنهم كانوا واقفين مائة بالمائة أن أحدا لن يهاجم أبدا. لكن كان من مصلحة عدم الانسحاب من الوضع لأننا الرأي العام. كما بدا لهم أنهم نجحوا في انذار الجماهير.. سكان موسكو يبلغ عددهم أكثر من ٩ ملايين لم يخرج منهم بدعوة من البيت الأبيض سوى ١٠٠ ألف شخص فقط.. من هم

وقائع الانقلاب

الثامن من أغسطس:

١٦:٠٠ - القرم:

دخلت مجموعة من المتأمرين بقيادة مدير جهاز رئيس الاتحاد السوفيتي بولدين وقائد القوات البرية الجنرال فارينيكوف إلى فيلاجورياتشوف.. وطلبت منه إصدار قرار بتأسيس لجنة الدولة لحالة الطوارئ.. أو الاستقالة من منصبه وتحويل السلطة إلى نائب الرئيس جنادي يناتيف.

التاسع عشر من أغسطس:

١٠:٠٠ - صباحا، موسكو:

استدعى رئيس لجنة الانظمة والتلفزيون لعموم الاتحاد السوفيتي نائبا لوزير وكالة «تاس» إلى مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي في العاصمة. وأمر بنشر بيانات ووثائق لجنة الطوارئ.

الرابعة صباحا، موسكو:

أصدر رئيس كي جي بي الأوامر إلى قائد القوات الخاصة «الفا» لتأمين حراسة اجتماع القيادة العسكرية العليا مع الرئيس الروسي بوليس يلتسين.. ووصلت القوات الخاصة بمكافحة الإرهاب إلى موقع الاجتماع في فيلا يلتسين فوراً.

٤:٠٠

أعلن وزير الدفاع السوفيتي المارشال يازوف حالة الطوارئ في القوات المسلحة وذلك بترقية شفرية.

٦:٠٠

صدر البيان الأول عن إعلان حالة الطوارئ في بعض مناطق الاتحاد السوفيتي وأعلن بيان رئيس مجلس السوفييتي الأعلى أناتولي لوكيانوف حول مشروع الاتفاقية الاتحادية ثم قرار نائب رئيس الاتحاد السوفيتي جنادي يناتيف بتسليمه تالما بأعمال

الرئيس سبب عندهم قدرة جورباتشوف تنفيذ مهامه نتيجة تردى حالته الصحية. وأنعى بيان القيادة السوفيتية حول تأسيس لجنة الدولة لحالة الطوارئ وبنداء اللجنة إلى الشعب السوفيتي.

٦:٠٠

بعد اجتماع لقادة القوات المسلحة

وزارة الدفاع طلب يازوف خلالها تعزيز حماية المؤسسات الحكومية والمشاريع الاقتصادية المهمة والحفاظ على الأمن.

انتشرت قوات المظليين حول مبنى التلفزيون في موسكو لحماية ويدلت جميع التلفزيونات في انظمة تصريخ لوكيانوف وبيانات لجنة الطوارئ.

٩:٠٠

وقع الرئيس الروسي بوليس يلتسين ورئيس وزراء روسيا ورئيس البرلمان نداء إلى مواطني روسيا وصفا فيه أفعال جورباتشوف بأنه انتقام رجعي غير دستوري. وطلبوا باعتقاد بحضور جورباتشوف وبعوا الشعب الروسي إلى إعلان الإضراب العام حتى تلبية طلبهم.

٩:٣٠

عقد مسئولو وزارات العلاقات الاقتصادية الخارجية اجتماعا. واعربوا فيه عن تأييدهم للتدابير الرامية لإخراج البلاد من الأزمة وإعادة النظام والاضطراب إليها. ثم أعلن نائب رئيس بلدية موسكو لوكيانوف رئيس حكومة العاصمة الحالي، أن جميع قرارات لجنة الطوارئ غير قانونية وغير قابلة للتطبيق في موسكو.

٩:٣٠

غادر قادة روسيا فيلا يلتسين في «ارخانفلسكوي» وهو في مقدمتهم وتوجهوا إلى موسكو. ولم تمنع وحدات «الفا» مرورهم.

١٠:٠٠ - موسكو:

توقفت الانذارات عن البيت. احتلت المدرعات الحيوية في العاصمة.

١٠:٠٠ - لينينجراد:

أعلن قائد منطقة «لينينجراد» العسكرية الجنرال سامسونوف تعيينه «لجنة الطوارئ» كاتك للجنة وأمر بمنع المظاهرات والاضطرابات وفرض الرقابة على الإعلام.

١٠:٠٠ - موسكو:

عقد مجلس السوفييت الأعلى

لجمهورية روسيا اجتماعا في البيت الأبيض برئاسة حسبوالاتوف. وتقرر عقد جلسة استثنائية للبرلمان في الحادي والعشرين من أغسطس.

١١:٠٠ - موسكو:

بدأت الجماهير محتشد في ساحة «ماتنيغ» وسط موسكو. وانتشر صور يلتسين وسلخاروف والأعلام الثلاثة الألوان.

١١:٣٠ - موسكو:

عقد مؤتمر صحفي في البيت الأبيض تلا خلاله بوليس يلتسين نداء إلى مواطني روسيا.

١١:٤٥ - موسكو:

أقترحت الديابات من البيت الأبيض.

١٢:٠٠ - موسكو:

حاولت وحدات مدركة الاقتراب إلى ساحة ماتنيغ في وسط موسكو. وبدأت للجماهير في إقامة الحواجز في شوارع المدينة.

١٢:١٥ - موسكو:

قرر يلتسين النداء إلى مواطني موسكو من فوق برج ديبلة أمام البيت الأبيض مقر برلمان روسيا وانتسجت الديابات.

١٢:٣٠ - موسكو:

وقع يلتسين القرار ٥٩ الذي وصف إنشاء لجنة الطوارئ بأنها محاولة انقلاب كومي، وألقى يلتسين جميع قرارات اللجنة في روسيا.

١٥:٣٠ - موسكو:

بدأت الجماهير في إقامة الحواجز حول البيت الأبيض خشية اقتحامه. ووصلت وحدات من القوات الروسية لحماية البرلمان.

١٦:١٥ - موسكو:

عن يلتسين الجنرال كوتيس رئيسا للجنة جمهورية روسيا الاتحادية لشئون الدفاع.

١٧:٠٠ - موسكو:

أصدر يلتسين القرار ٦٢ بشأن تنظيم الحركة الاحتياطية لروسيا تحت رئاسة لوبوف.

١٧:٣٠ - موسكو:

عقد أعضاء لجنة الطوارئ مؤتمرا صحفيا حضره يناتيف نائب رئيس

١٧:٣٠ - موسكو:

أصدر يلتسين القرار ٦٢ وأعلن فيه أن أعضاء لجنة الطوارئ خارجون عن القانون وبدا النيابة والجهات الأمنية، ووزراء الداخلية والجيش إبتدأوا دورها حسب الدستور وأن تقدم الحماية القانونية والدعم المعنوي في حالة مواجهتهم.

٢٢:٠٠ - موسكو:

سمع ليدابات تحمل الإعلام الثلاثة الألوان بدخول ساحة البيت الأبيض

٢٢:٣٠ - البيت الأبيض:

أصدر يلتسين القرار ٦٢ وأعلن فيه أن أعضاء لجنة الطوارئ خارجون عن القانون وبدا النيابة والجهات الأمنية، ووزراء الداخلية والجيش إبتدأوا دورها حسب الدستور وأن تقدم الحماية القانونية والدعم المعنوي في حالة مواجهتهم.

٢٢:٣٠ - موسكو:

سمع ليدابات تحمل الإعلام الثلاثة الألوان بدخول ساحة البيت الأبيض

٢٢:٣٠ - موسكو:

استحدثت كتية مدركات من الساحة

٢٢:٣٠ - موسكو:

استحدثت كتية مدركات من الساحة

٢٢:٣٠ - موسكو:

استحدثت كتية مدركات من الساحة

٢٢:٣٠ - موسكو:

استحدثت كتية مدركات من الساحة

٢٢:٣٠ - موسكو:

استحدثت كتية مدركات من الساحة

٢٢:٣٠ - موسكو:

استحدثت كتية مدركات من الساحة

جينادي يناتيف رئيس لجنة الطوارئ، السوفييتية يسري السرار انقلاب أغسطس

الحلقة الأولى

أجرى الحديث: تيموف بوتكيتش
صحفي مستقل - موسكو



جينادي يناتيف.. رمز من رموز الاتحاد السوفييتي في مرحلة ما قبل الانهيار. ارتبط نجمه بالدولة العظمى عشاقها وحزبيها وثوارها مع خنقاء هذه الدولة من الاقوى السياسي العالمي.

بواجه يناتيف اليوم.. اتهامات عديدة.. يحاكم بتهمة التورط في انقلاب أغسطس ضد آخر رئيس للاتحاد الجمهوريات الاشتراكية ميخائيل جورباتشوف. محاكمة هذا الرجل تبدو وكأنها محاكمة لمرحلة سياسية طويلة ومهمة تقام أحداثها وتواتت سريعة مثيرة لتخلق واقعا جديدا يليق بظلاله على العالم بأسره.

ولد جينادي يناتيف في مدينة جوركي عام ١٩٣٧ وتخرج من معهد الزراعة في عام ١٩٥٩، وأصل طريقه الأكاديمي حتى حصل على الدبلوما من معهد الحقوق لعدم الاتحاد السوفييتي بالمراسلة.. ومضت حياته الأكاديمية إلى الأمام فنال درجة الدكتوراه في علوم التاريخ. بدأ الرجل حياته العملية في ميدان المكتبة الزراعية حتى اختير كسكرتير ثان ثم سكرتير أول للاتحاد الشيوعي الشيوعي في منطقة جوركي.

ومضى يناتيف يحصد درجات السلم الحزبي حتى تولى منصب رئيس لجنة منظمات الشيوعية في الاتحاد السوفييتي ثم نائباً لرئيس اتحاد جمعيات الصناعات والعلاقات الثقافية السوفييتي مع دول أجنبية فمينا عاما للمجلس المركزي عموم الدولة للقطات.

وفي عام ١٩٨٩ عين يناتيف نائبا لرئيس جنس ثم رئيسا للمجلس المركزي للقطات السوفييتية بعد عام واحد.. وفي نفس العام أصبح عضواً بـ ١٢٠٠ شخص في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي.

وفي العام ذاته ١٩٨٩.. وعين كان نائباً شعبياً خلال المؤتمر الرابع لنواب الشعب للاتحاد السوفييتي ثم انتخبه نائباً لرئيس الدولة ففتح عن منصب نائب الشعب.

في التاسع عشر من أغسطس عام ١٩٩١ ترأس يناتيف لجنة الدولة لحالة الطوارئ. خلال عمرها القصير الذي لم يدم سوى ساعات.. ترأسها بوصفه قائداً بأعمال رئيس الدولة.

وعقب فشل الانقلاب.. وعودة جورباتشوف إلى السلطة في الثاني والعشرين من أغسطس اعتقل يناتيف وأخرون.. لمضى في السجن عاماً ونصف العام في معتقل ماتروسكايا تيشينا.. وعنده الملاحين.. بانتظار المحاكمة كمتهم في مؤامرة الانقلاب ضد رئيس الدولة.

في ذكرى الانقلاب المثير للجدل.. يتحدث يناتيف حول ما وصف بالمؤامرة يتحدث من منزله بعد إطلاق سراحه حول أحداث الساعات القصيرة الخطيرة التي كان لها أثر كبير في تطور الأمور في الاتحاد السوفييتي السابق.

في غرفة مطبخ.. بشقة جينادي يناتيف الواقعة في البناية الخاصة التي يعيش فيها القادة السابقون بمنطقة «ديابات» المشهورة في موسكو التقى يناتيف رئيس الاتحاد السوفييتي.. ومن الطبيعي أن يكون سؤال الأول له هو كيف تعيش؟ يناتيف.. مقارنة بظروف السجن فانا أعيش في حالة مختلفة تماماً.. قلدي الحرية في الخروج وانتزعه في الهواء الطلق في السجن.. في الزنزانة كان الوضع مختلفاً ففي ساحة تبلغ ١١ متراً يوجد ثمانية أسرة وكنا ننمى ٢٢ ساعة في اليوم بداخلها.. ولم يكن لدينا سوى ساعة واحدة للخروج منها.

واعتقد أن ظروف المعتقل تقف وراء الأمراض التي أصابني منها الآن.. فقد أقيمت في ظروف غير صحية لمدة عام ونصف داخل السجن.. ولم أكن أصابني من أي أمراض قبل اعتقالى وداوما كنت بصحة طيبة.. الآن حالتي الصحية البدنية سيئة، ولكن حالتي المعنوية جيدة جداً لأنني مطمئن لبرائتي وبرائة زملائي.

لم تكن مذهبي.. وأن كان هناك ذنب وحيد لنا أمام شعبنا.. فهو أننا كادت لدينا الشجاعة والشرف لنقول: كفى.. لا نسمح بتخريب الدولة العظمى.

س: كيف تعيشون.. أقصد من الجانب المادى.. من أين لكم المال؟

يناتيف:

لا أتعلم حالياً أي راتب أو معاش أو أي معونة مادية ثانية. كل ما تحصل عليه كي تعيش هو راتب زوجتي وتبلغ قيمته ١٨ ألف روبل أي بإعجال ١٨ دولاراً في الشهر. هذا ما تعيش عليه.. ولكن الحمد لله فلدينا ألبينا الصغرى التي تقدم لنا مساعدة مالية صغيرة.. أنه وضع مخفي.. أننى إيمان من أكره مهانة في خلال حياتي كلها.

س: تستنظف ملابسك قريبا.. كيف تسر هذه المحاكمة؟

يناتيف:

وضعنا الآن وهيب جداً.. فقد أصدرت لجنة

لنقول: كفى لن نسمح بتخريب الدولة العظمى شوف ويلتسين نفذنا خطة تدمير الاتحاد السوفيتي



● المارشال يلتسين.. وكرافتشوف

● رؤساء يلتسين

نحن الدولة الاتحادية احتياطي سياسي

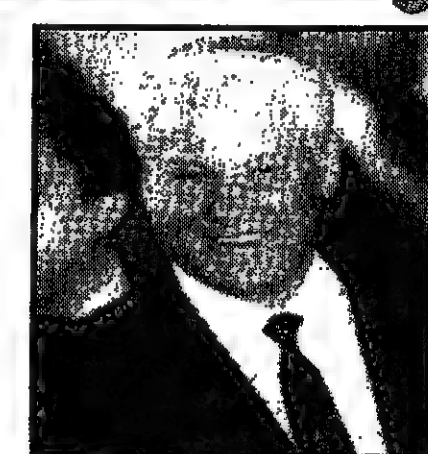
تحدثت عن منطقة أمثال الشخص الذي يعانى من نقائص عقلية وبدنية! وجورياتشوف.. لقد قال جورياتشوف في أحد أحاديثه الصحفية بعد فشل لجنة الطوارئ أنه كان يريد بلادا غيرها.. سادا كان معنى بلادا غيرها!! معنى ذلك أنه كان لا يريد دولة فيدرالية موحدة قوية عزيزة.. بالعكس يسعى إلى تنفيذ المطلب السياسي للولايات المتحدة وبعض القوى السياسية الأخرى.. كان يسعى إلى «تخريب القوة العظمى».

وليس من قبيل الصدفة أن اعانى أنا بصفتي محامى الدولة من الظلم والفقر.. بينما يحصل جورياتشوف الذى يتحمل مسئولية تخريب الدولة على ملايين الدولارات من الغرب في كل مرة يسافر فيها إلى الخارج.

وكان الاخطر هو اعلان يلتسين عن قيام نظام جديد لتوريد الضرائب.. في الدولة الفيدرالية تورد الضرائب من ناحية إلى منطقة ومن المنطقة إلى الجمهورية ثم إلى الاتحاد.. يلتسين قرر أن تورد كل النواحي الضرائب إلى الجمهورية مباشرة.. ويقرر رئيس روسيا النسبة التي يدفعها إلى الاتحاد.

جورياتشوف قال مازحا للوكيانوف رئيس السوفييت الأعلى «البرلمان، أنت يانسانتولى انهب في اجازة وعد إلى موسكو في يوم توقيع الاتفاقية!!» ولم يجمع جورياتشوف أبدا أعضاء الوفد الاتحادي الذين كان عليهم توقيع الاتفاقية.. لذلك فعندما يتهمون لجنة الطوارئ بأجباط هذه الاتفاقية نقول نعم! كان أحيائها هدفا لنا.. ولكننا غير مسئولين عن انهيار الدولة.

ترغب في دولة فيدرالية موحدة دعمها المواطنون في الاستفتاء حول المستقبل الذي جرى في ١٧ مارس عام ١٩٩١.. س: ماهى الأسباب الحقيقية لانهيار الدولة.. وهل كان لكم دور في ذلك؟ - يتأينف: التأكيد بأن أعضاء لجنة الطوارئ لمعوا دورا لحدوث الاتحاد.. هو نوع من أنواع الاحتمال السياسي لماذا؟ الواقع يقول أنه يوم ١٥ أغسطس عندما اطلعنا نحن قادة البلاد.. نائب رئيس الدولة ورئيس البرلمان ووزراء السيادة وغيرهم على مشروع الاتفاقية الاتحادية التي كانت ستوقع يوم ٢٠ أغسطس.. انتصبت شعورنا رعبا! فلا أحد منا كان يستطيع أن يتصور أن المشروع يحمل صيغة «نادى الدول» أو «سحابة في سربال» كبديل عن الاتحاد الفيدرالي.. طبعاً اجتماعنا فوراً لتبادل وجهات النظر. وذكر أن



● يلتسين



جورياتشوف: كنت أريد بلادا أخرى! المسؤليتي إلى مجموعة من الدول على أساس الاتفاقية الاتحادية.. هذه هى سحابة في سربال! كما قال السوفييتي الشهر فلاديمير

دودج صفقة رابحة مع انخفاض الدولار.

أخيراً أصبح الحلم حقيقة، امتلك سيارة أمريكية قوية مجهزة.
واستفد من ارتفاع القيمة الشرائية للدرهم أمام الدولار بمعدل فائدة أقل. بالإضافة لكفالة المشروعات التجارية لمدة ثلاث سنوات دون تحديد الكيلومترات. تفضل اليوم بزيارة لأقرب معرض للمشروعات التجارية لترى بنفسك تشكيلة سيارات دودج سبيريت. وسوف تغمرك السعادة!



دودج سبيريت من
كرايسلر

المشروعات التجارية

دبي ٢٨٤٢٤٦
أبوظبي ٣٣٣٤.٨
العين ٦٦١٨٢٨
الشارقة ٣٦٢٥٨٥
مجمان ٤٤٦٥٤٢
أم القيوين ٦٦٦٦٩٤
رأس الخيمة ٢٥١٨٨١
الفجيرة ٢٢٣.٩٧



المواجهة للبيت الأبيض.
١٢٠٠
رفضت اللجنة المركزية لاتحاد الشيوعية اللبنيية الاعتراف بشرعية لجنة الطوارئ وطلبت عقد اجتماع عاجل لمؤتمر نواب الشعب في الاتحاد السوفيتي.
١٢٠٠
يبدأ اجتماع جماهيري لتأييد قادة روسيا.. حضره ٢٠٠ ألف شخص.
١٢٤٠
بدأ اذاعة صدى موسكو
١٤٠٠-١٥٠٠
عقد اجتماع عسكري لوضع خطة جديدة لاقتحام البيت الأبيض في ليل ٢١ أغسطس.. ولم تختلف هذه الخطة عن سابقتها سوى في جذب مزيد من القوات لاعتقال المتظاهرين أمام البيت الأبيض.
١٥٠٠
دوتياس - اوكرانيا:
عقد عمال المناجم اجتماعا اذاعيا فيه لجنة الطوارئ.. واعلنوا وضع الاستعدادات للاضراب.
١٥٠٠
فوركوفا - شمال روسيا:
توقف شحن الفحم من ١٢ منجم بين العدد الاجمالي ١٢ منجم.
١٦٠٠
موسكو:
بدأت عملية تجنيد المتطوعين أمام بيت الأبيض.
١٧٠٠
بيت الأبيض:
تم الاعلان عن النقاط الاساسية باقتحام بيت الأبيض
١٧٠٠
١٧٠٠
وصلت سيارات الاسعاف إلى ساحة المواجهة للبيت الأبيض واعلنت لجنة الطوارئ وقف مؤسسة راديو وتلفزيون روسيا ومحطة صدى موسكو بسبب عدم المساهمة في جهود اعادة الاستقرار إلى البلاد.
١٨٠٠
موسكو:
رفضت جميع الوحدات للقوات الخاصة «الفاء» تنفيذ خطة اقتحام البيت الأبيض.
٢١٢٠
موسكو:
رفض حظر التجول في موسكو من مساء حتى الخامسة صباحا.

هكذا عند الامتحان



محمد محمد أبو شهاب

إعداد وإشراف الشاعر



الشعر الشعبي

هاتف ٤٥٥٥٥٥



فيك الوفا

غضبت طرفي عن جميع المزايا
ماعد لي في شوقهم أي حايه
يوم عرفت طابت النفس يازين
من روية الطوين بسني كفايه
انت ملك القلب والعقل والعين
والروح وداك راسخ في حشايه
حبك جري لي بالغلا في الشرايين
وأصبح وداك راسخ في حشايه
بيني وبينك ود خافي من سنين
ماشاع عند الناس وأهل الحكايه
اشتاك لك وأوله بكل ساعه وحين
حتى اذا بتكون جالس معايه
إنته هو لي روي يا أغلى المضامين
ياسلوتي ياراحتي ياهوايه
فيك الوفا والطيب ياكامل الزين
يامن جعلك الله في الحسن آيه
ياكم عليك أخاف قول المواشين
وأخشي من الحساد وأهل الوشايه
ياسيدي خلنا في دنيا المحبين
نعيش ونهنا بالوصل يامننايه
بالله ياسامع دعا كل مسكين
اسالك تجمع شملنا يارجايه
الشعر والياقوت غالي المشامين
ستنيه واليه معاها دوايه
غضبت طرفي عن جميع المزايا
ماعد لي في شوقهم أي حايه
شعر/ حسين بن خميس آل علي



أوهمتني وياك

والله لو بالشين جاني اعلامك
وما اباد لك بالشين ياصاحب الشين
لو طالني بالغيب ما انطق كلامك
والله مايلقيك مني سوى الزين
في دنيتك امرح وانت بسلامك
يامبتدي بالظلم أخرك ذا تبين
عن لايفرك بالسعادة زمامك
لي بيتدي بالظلم في آخره البيئ
حققتها ياصاح كامل احلامك
وانا احلامي صابها الحسد والعين
كل الذي لي صار سبت أوهامك
أوهمتني وياك ياناكر الدين
نكرت دنيا يعرفنه ايامك
دينتك المعروف ووافقتي الشين
انا الذي يوم الشدايد احزماك
نسيت أيام مضت بيننا وبين
خلت في دربي عواثر الفماك
لي هكذا فلك أيا قرّة العين
للحين اسبح في لجايح غرامك
ماني يسالي عن فراق المحبين
ابعدتني عنهم وطالت اعوامك
بصدق الحقيقة اظن ماهم ابدارين
خفيت عنهم الحقيقة بلثامك
وانا عجزت أشكيك المين ولين
لكن بشكي لخالقك وصانك
ومنه انتظر لي العون وله أرفع السين
شعر/ خلفان علي سعيد النيايدي

يابن خليفته مسكنك بين القلوب

مهداة لصاحب السمو الشيخ / سلطان بن خليفة آل نهيان

صفت المثايل والشعر دار دالوب
بث مسرح دبلوماسي ومعرروب
بث بيت الحفل مافيه معتوب
شيخ فطين وفي العهد مذرروب
به تنعقد الامال في كل مايروب
يابن خليفة مسكنك بين القلوب
الخير في طلعة محياك منسوب
بالعزم ذلت الذي كان مصروب
حفل القوارب يابن الاحرار مرغروب
حفل نشيته وقمته اكل مظلروب
شيخ ولد شيخ ومن شيخ منسوب
بالعز والطولات والمجد مكتوب
سلانة بني ياس الذي يحضر اينوب
يحفظكم الخلاق عز كل مكروب

هواجس قلب

الا يا قلبك دربك صعب
بديننا الحب مشينا درب
وعشنا الحب خصب وجذب
جفاننا اليوم بليا ذنب
وصار الوقت ضيق وكرب
اسمّعنا الكلام العذب
واثر الحب منه كذب
الا يا قلبك هذا الحب
حلووم الليل ماهي علوم
شتا والصيف دون هموم
حديث الناس كنا يوم
وانكسر للمحبه ارسوم
مع اللي كان لي مقسوم
وادلينا واتنا محروم
تخادعني بأمل معدوم
نجوم تغيب وتضوي نجوم
شعر/ حسن محمد الانصاري

وذي أزوره في مقبرة



لو يسمع الغالي بزقره
واذكر ليالي الماظياتي
ولي صاحب ماهان قدره
هو بي اعواقي مبطياتي
صابر على همه وهجره
وعسن لي في الجيلاتي
يوم اذكره اتهمل عبره
وتفيض من عيني عبراتي
يومين مايطيح صبره
وبيلومني لي من شراتي
ياليت من بيب خيره
وتحيا عروق الدائراتي
ولو يزورني في الشهر مره
جانبه وهيني المكرماتي

مقوى

على

فرقاك

والبعد

شلي جرا ياصافي الخد
قررت عنا اتميل وتصبد
لنه غرامك لبدني لبد
اردد البونات واعبد
ليتك علينا تعود وتبرد
ولا اتصل بي وعني انشد
مقوى على فرقاك والبعد
شعر/ عبيد عيسى المزروعى/ فلما

صباح الخير

الخطوة الاولى كانت من دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان، الفتحا الجاهز بين الشعبين، وبمساعدة المواطنين البدين بالتقنية والمهارة الشخصية، ونتيجة مزيد من الجهد بين القبايل والشعوب والبلدين، واصبح مشعبا مكرها ان ترى ابناء الامارات يجوبون ارجاء السلطنة كما اصبح طبعيا ان ترى المانين في هذه الاسارة او تلك، يقضون اياما في رجو جيلاند، يتعرفون اليها، ويقضون فيها اجازة سعيدة.

الخطوة التالية جاءت من الكويت، وغدا تجيء الخطوة الثالثة من الرياض الى القاهرة الى الدوحة، وهذا يعني في نهاية المطاف، ان مجلس التعاون لدول الخليج العربية ليس مؤسسة عادية، وانما هو مجلس توحدي، وان شغب قطار مجلس التعاون شعب واحد، تحريكه وحدة الاهداف والمصير المشترك.

والقطع مجلس التعاون خطوات طوية على طريق التكامل والتشبيك والتعاون، عسكريا واقتصاديا وامنيا وسياسيا وثقافيا، ولكن الفناء الجاهز بين شعوب دول المجلس، والسماح لمواطني التعاون بالتقارب والتعاون الشخصي، وتضييق المسافات بين اقطار المجلس، في الخطوة العملية التي تقود الى توحيد شعوب دول المنطقة، وهي الاهداف القومية الى وحدة دول المنطقة، والمهم ان طريق الاف ميل تبدا بخاتمة واحدة.

مصبح

٥٠ دولة تشارك في معرض فن الخطوط تشهد العاصمة المنسوبة حاليا وحتى الثلاثين من شهر سبتمبر القادم من متحف الفن الحديث، البينالي الدولي العشرين لفن الخطوط، والذي يشارك فيه ما يقرب من ٢٠٠ فنانا من خمسين دولة من دول العالم.

ويعد هذا المعرض من اهم المعارض التي اقيمت مؤخرا في مجال فن الخطوط، من بين المشاركين في المعرض كل من (مريتوت براندل) و (كارل براندستين) و (اوليفر دودر) و (ليزا غوير) و (ميريام نيشه).

مفاجأة! مغامرات! سوال! جوائز! الأقزام!
سوال! مفاجأة! الأقزام! أبوالظرفاء! مغامرات!
«لن تعرف المقصود بهذه الكلمات.. إلا إذا قرأت الأسطر التالية!!»

مغامرات
كسلان جدياً في لندن وباريس

الأقزام!
هل ينقرضون؟

أبوالظرفاء!
كتبتك في السند
.. كيف تبتك!

سوال: هل أنت صديق لوالدك؟
جوابك: ١٢ فرصة تطول في مسابقات ماجد.
مفاجأة: خلفان ونهمان.. وراكيبو!
«لن تعرف التفاصيل.. إلا إذا قرأت عدد هذا الأسبوع»

ماجد



سوال: هل أنت صديق لوالدك؟
جوابك: ١٢ فرصة تطول في مسابقات ماجد.
مفاجأة: خلفان ونهمان.. وراكيبو!
«لن تعرف التفاصيل.. إلا إذا قرأت عدد هذا الأسبوع»

ماجد

سكان الصين ١.١٦ مليار نسمة

أعلنت وكالة انباء الصين ان عدد سكان الصين جاوز الـ ١.١٦ مليار نسمة لكنها قالت ان عدد المواليد في هذه الدولة الاسيوية شهد انخفاضا مع بداية العام الحالي. وتقلت الوكالة عن عضو مجلس الدولة ووزير لجنة الدولة لتنظيم الأسرة بنج يي يون تأكيدها في ندوة وطنية حول تنظيم الأسرة لخفضت أمس الأول على ضرورة تعزيز نشاط تنظيم الأسرة الذي يطبق منذ سنوات خطة للحد من الزيادة السكانية، وذكرت ان في الصين حاليا أكثر من ١٢٠ مليون سيدة تتراوح اعمارهن بين ٢٠ و ٢٩ عاماً وفي الرحلة العمرية الأكثر قابلية للانجاب.

دورة لتدريس اللغة العربية للمناطق بغيرها

بدأت صباح أمس الأول في لندن دورة تدريبية لتدريس اللغة العربية للمناطق بغيرها التي تنظمها المنظمة العربية للعلوم والفنون (الشعبة لجامعة الدول العربية) بالتعاون مع مؤسسة (أترا) في لندن.

ويشارك في الدورة التدريبية التي سوف تستمر لمدة أسبوعين نحو ٥٠ مبدعا ومدرسة للغة العربية يعملون حاليا في المركز الثقافي الاسلامي والكنيسة الملك فهد ومدراس للثاني العربي ومدرسة للتدريس الاسلامي والمدرسة المصرية وغيرها من المدارس للغة العربية في لندن.

وتتضمن الدورة التي سيعتد المشاركون فيها شهادة عند اختتامها خمسة مواضيع رئيسية هي قضية الدخل القومي في تعليم اللغة العربية والنظريات والطرق الحديثة في تعليم اللغات الأجنبية ومتابعة موضوع الدخل والطريقة في تدريس اللغة العربية وفلسفة الآلاف بآه العربية في ربط الصوت بالحرف والمبادئ الأساسية في عملية التعليم الناجحة للغة العربية.

مقتل متسقين المانيين في الباكستان

تمكنت طائرة عسكرية باكستانية من انقاذ اثنين من متسقي الجبال اللان كانا قد قريا حتفهما أثناء محاولتهما تسلق قمة زبدان ارتفاعها من سبعة آلاف متر في شمال غرب باكستان. واسمر الجيش الباكستاني باننا مصفيا قال فيه ان جثتي كل من السيدة انيتا بوركهارت وفنتد وكريستل كلايس «التي وفنتد كانت تهبان في منطقة شيركاد قد اميتا الى اسلام اباد وسلمتا الى السفارة الألمانية.



علي يطلق النار!

طفلان من بكين يلعبان بمسدسهما ضمن ألعاب عديدة يمارسها أطفال الصين.

في البحرين العثور على ثلاثة تماثيل تؤكد تطور الابداع الفني في القرن الاول الميلادي

عثر فريق التنقيب البحريني بموقع المشرق اثرى على مجموعة من التماثيل الاثرية المصنوعة من الحجر الرملي والتي تأخذ اشكالا ادمية بارزة الالام وتزين اجسامها باللايس ورأسها باطواق جمالية وقد عثر عليها في وضعية مترابطة مع بعضها البعض وفي شكل حلقة متصلة وذلك عند طرف التل مما يدفع للاعتقاد بانها وضعت لحماية الدافن الموجودة في الموقع.

ويصرح شريف المصطفى مسطفي ابراهيم انه من خلال التنقيب في الجزء الجنوبي الغربي من موقع المقعب الذي يشكل جزءا لا يتجزأ من كبر يعود لفترة تاليس عثر الفريق على اربعة تماثيل مصنوعة من الحجر الرملي وقد تفتتت على قوالب مستطيلة ويبدو ان كل تماثيل لرجل يرتدي قميصا ويسك بيده اليسرى حزاما يتدلى من اعلى الكتف الى اسفل ويده اليمنى وضعت على الصدر وباطنها الى الامام بما يشبه الاسلوب السحي كما ان شعره كان مسترسلا الى الخلف.

ويصرح مسطفي ان ان التماثيل الثاني الذي يصغر الاول في حجمه قد تفتتت بخطوط غائرة ويرتدي قميصا وازارا ويسك في يده اليسرى الموضوعة على صدره طائرا يعتقد انه (طائر الحمام) المخدرات.

في لبنان ضيق ٢ أطنان حشيش و ١٥١ مدياً في صنع خور

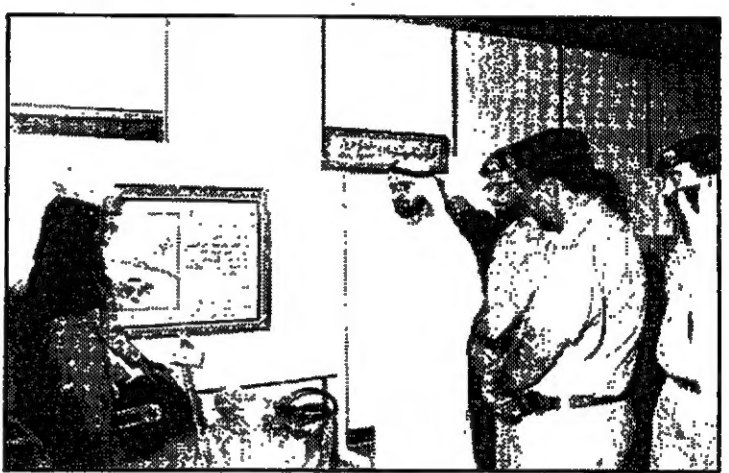
صارت قوى الامن الداخلي اللبنانية اسم الاول حوالي ثلاثة اطنان من حشيش الحشيش وما يزيد على ١٥٠ مدياً كانت في مصنع للمشروبات الروحية قرب بيروت.

وقالت الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية ان قوى الامن قامت بعد توافر معلومات لديها بفتح مصنع اأوسعدي، للعرض والمتروك في العمل الان حيث صارت ٢٠٧ عن من الحشيش موضوعة في صناديق فضلا عن ١٥١ مدياً من مختلف الجارات.

وقد التفت قوى الامن القبطي على صاحب البضاعة وعلى شخص آخر كان مكلفا بنقل البضاعة الى عرض البحر. وقالت الوكالة: «كما ضبطت ملفات تجارية ومعية لتغطية تجارة المخدرات».

تحت رعاية قرينة رئيس الدولة

تحت رعاية قرينة رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الطيبانية افتتح السيد عيسى خليفة السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية صباح أمس بجمعية نهضة المرأة الطيبانية فرع البطين الحفل والمعرض الخامس لانشطة فعاليات المركز الصيفي لفتيات ابوظبي لعام ١٩٩٣.



ويحضر حفل افتتاح المعرض السيدة عيسى خليفة السويدي بمقره في قصر الشريط التقليدي قام بجملة شملت اقسام المعرض الذي اشتمل على اعمال ومجسمات من اعمال الفتيات بالرقص ومنها مجسمات ترمز الى طرق الوقاية من الحوادث المرورية والحرائق في المنازل والسيارات. وقد تم تدريب الفتيات على الأجهزة الحديثة التالية للادارة العامة للدفاع المدني والمروء.

كما اشتمل المعرض على عدد من الاعمال التراثية مثل البيوت القديمة المبنية بسقف الخيل ومجموعة من السلاسل يقمن بعمل التي بداخلها

ومجسمات اخرى توضح كيفية الاهتمام بصيد الصقور وسباق الهجن والخيول.

كذلك اشتمل المعرض على أدوات الصيد البحرية والأدوات الرياضية واعمال السيراميك المتنوعة والمأكولات الشعبية وغيرها من الاعمال التي تم انجازها من خلال التدريب الصيفي للفتيات.

واشاد السيد عيسى السويدي في نهاية الجولة بما شاهده من معروضات

تجارب صينية لاطلاق قمر صناعي متطور

ذكرت انباء صحفية ان الصين ستجري قريبا تجارب لاطلاق صاروخها الفضائي الطور الجديد بعيد المدى من طراز «داي» ومن المقرر ان يقوم الصاروخ بوضع قمر صناعي للاتصالات في مداره في الفضاء الخارجي خلال النصف الاول من العام القادم ١٩٩٤.

واشارت صحيفة «ون وي» بوي تولا عن المعهد الصيني لاصباح تكسولوسويا الصاروخ انه تم زيادة طاقة الصاروخ للطور الجديد لتصل الى ٢٠ طن بدلا من ١٠ طن.

استراحة الهوكا



لا يزال أحد سائقي الريكشا يتنح الهوكا خلال استراحة في سريانمار عاصمة كمبود وخلفه تدر صورة شارلي شابلن.

تحت رعاية قرينة رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الطيبانية افتتح السيد عيسى خليفة السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية صباح أمس بجمعية نهضة المرأة الطيبانية فرع البطين الحفل والمعرض الخامس لانشطة فعاليات المركز الصيفي لفتيات ابوظبي لعام ١٩٩٣.

ويحضر حفل افتتاح المعرض السيدة عيسى خليفة السويدي بمقره في قصر الشريط التقليدي قام بجملة شملت اقسام المعرض الذي اشتمل على اعمال ومجسمات من اعمال الفتيات بالرقص ومنها مجسمات ترمز الى طرق الوقاية من الحوادث المرورية والحرائق في المنازل والسيارات. وقد تم تدريب الفتيات على الأجهزة الحديثة التالية للادارة العامة للدفاع المدني والمروء.

كما اشتمل المعرض على عدد من الاعمال التراثية مثل البيوت القديمة المبنية بسقف الخيل ومجموعة من السلاسل يقمن بعمل التي بداخلها

عن اقامة حفلة للفلكلور السوداني التي كان مقررا اقامتها بجزيرة الاتحاد على مسرح المجمع الثقافي يوم الخميس ١٩/٨/٩٣.

يرفع الستار في تمام الساعة ٨:٣٠ مساء.

سعر التذكرة عشرة دراهم الاماكن محدودة

دعوة

يسر اللجنة النسائية بجمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي بدبي ان تدعوكم لحضور المحاضرة التي تلقها:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا:

بعضنا: